

الذاكرة

السلام عليك يا أبا

641

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي السنة الثالثة عشرة / الخميس / ٢٥ رجب الأصب / ١٤٣٩ هـ الموافق ١٢ / ٤ / ٢٠١٨ م



أهَّسَ الْمُعَذِّبُ فِي فِعْرِ السَّجُونِ

ماذا يعني ((أمرنا))؟

في الحديث الماثور عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام انه قال ((أحيوا أمرنا فرحم الله من أحيأ أمرنا))، أمرنا وهذا يعني ان لهم رسالة هي بمثابة الأمر لمن يؤمن بولايتهم لان (نا) تدل على الجمع والجمع هم اهل البيت عليهم السلام المنصوص عليهم ، وامرهم هو مجموعة من الوصايا التي تضمن للمسلم نعيم الدنيا والاخرة ، فالذي يتبعهم يامرهم الامام الصادق بان يكونوا زينا له وليس شينا ، ومن لم يلتزم بامرهم فولايتهم لم تنفعه كما جاء عن الامام الباقر عليه السلام من كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا .

اتباع اهل البيت عليهم السلام يجب ان يكونوا قدوة للمجتمع وان يكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مبتدا بنفسه ومن ثم بغيره وضمن الاساليب السلمية والشرعية وان لا يركن الى الضلالة فيكون محل نقد من الآخرين ، وامرونا بان نظهر محاسنهم ففيها من الدروس والعبر التي تنهض بواقعا وتتجاوز محتتنا وان لا نبقي نلقلق بالكلمات دون العمل بها فها فائدة ذكرها وعدم الالتزام بها بل تصبح حجة علينا يوم المحشر باننا نعلم ولم نعمل ، كما واننا نعلم بان العدو متربص باهل البيت في كل زمان واتباع اهل البيت هم الهدف فيجب علينا ان نحى ثقافة وعلوم اهل البيت عليهم السلام لنكون مصداق قوله احيوا امرنا .

تفسير السورة

(٤٤) يقلب الله الليل والنهار بالمعاقبة بينهما ونقص أحدهما زيادة الآخر وتغيير أحوالهما بالحر والبرد والظلمة والنور إن في ذلك فيما تقدم ذكره لعبرة لأولي الأبصار .

(٤٥) كل دابة كل حيوان يدب على الأرض

عن الصادق عليه السلام ومنهم من يمشي على أكثر من ذلك يخلق

الله ما يشاء مما ذكر وما لم يذكر بمقتضى مشيئة إن الله على كل شيء قدير .

(٤٦) لقد أنزلنا آيات مبینات للحقائق بأنواع الدلائل والله يهدي من يشاء بالتوفيق للنظر فيها والتدبر لمعانيها إلى صراط مستقيم الموصل إلى درك الحق والفوز بالجنة .

(٤٧) ويقولون آمنا بالله وبالرسل وأطعنا لها ثم يتولى فريق منهم بالامتناع عن قبول حكمه من بعد ذلك

(٤٨) ليحكم بينهم أي ليحكم النبي صلى الله عليه وآله، إذا فريق منهم معرضون فاجاء فريق منهم الأعراض إذا كان الحق عليهم لعلمهم بأنه لا يحكم لهم .

(٤٩) مدعنين متقادين لعلمهم بأنه يحكم لهم .

(٥٠) مرض : كفر وميل إلى الظلم أم ارتابوا بأن رأوا منك تهمة فزالت ثقتهم بك أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله في الحكومة بل أولئك هم الظالمون

(٥١) إنها كان قول المؤمنين

عن علي عليه السلام إنه قرأ قول المؤمنين بالرفع إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون .

سورة النور

يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ {النور/ ٤٤} وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ {النور/ ٤٥} لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ {النور/ ٤٦} وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ {النور/ ٤٧} وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ {النور/ ٤٨} وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ {النور/ ٤٩} أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ {النور/ ٥٠} إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ {النور/ ٥١}



مجلة الأحرار

ALAHRRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

الشيخ الكربلائي يكرم الطالبات المتفوقات في معهد
الزهراء عليهما السلام للعلوم القرآنية

١٦

العتبة الحسينية تكرم عوائل الشهداء في ذكرى
ولادة الامام علي عليه السلام

٢٠

الدور المطلوب
في بناء مجتمع مثقف دينيا !...

٣٠

شجاعة العقيلة

٣٧

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر- علي الشاهر

حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

المراسلون

حسين نصر- قاسم عبد الهادي - حسنين الزكروطي

التصميم / علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التنضيد الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة- ليث النصر اوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٩/ رجب الاصب/ ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨/٤/٦م

وثيقة دين



قليل المراد بوثيقة الدين اللزوم للاحكام الشرعية والتقيد لا كمن يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه، ولعل المراد بوثيقة الدين العقيدة وبسداد الطريق حسن العمل.

الأمر الذي نودّ التنبيه عليه في خضم وضعنا الحاضر وهذا التطور في وسائل الاعلام وما يُنشر في الفضائيات وما ينشر في وسائل الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ننتبه ايها الاخوة

فعليه ان لا يُصدّق ما يقال فيه من امور مخالفة لحسن ظاهر ذلك الرجل، وان كان الامر المذكور من العيب والقبح مشكوكا فعليه ان يحمله على ما هو الغالب في اخيه من الصفات المعلومة من التدين..

فلا ينبغي تصديق المقابل بكل سهولة فيما ينسبه الى الآخرين فقد يكون هذا الشخص الذي يغتاب مشتبها، اضافة الى ذلك فان أفضل الناس وهم الانبياء والاصياء لم يسلموا من السنة الناس

من كلام لأمر المؤمنين (عليه السلام) في النهي عن سماع الغيبة وفي الفرق بين الحق والباطل: (أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَرَفَ مِنْ أَخِيهِ وَثِيقَةَ دِينٍ وَسَدَادَ طَرِيقٍ، فَلَا يَسْمَعَنَّ فِيهِ أَقَاوِيلَ الرَّجَالِ، أَمَّا إِنَّهُ قَدْ يَزِمِي الرَّأْمِي، وَتَخْطِي السَّهَامُ، وَيُحْيِي الْكَلَامَ، وَبَاطِلُ ذَلِكَ يَبُورُ، وَاللَّهُ سَمِيعٌ وَشَهِيدٌ، أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ إِلَّا أَرْبَعُ أَصَابِعَ).

فَسئل (عليه السلام) عن معنى قوله هذا، فجمع أصابعه ووضعها بين أذنه وعينه ثم قال: الْبَاطِلُ أَنْ تَقُولَ سَمِعْتُ، وَالْحَقُّ أَنْ تَقُولَ رَأَيْتُ!

نشرح هنا بعض الكلمات التي وردت في الخطبة ثم نشرحها:

(وَثِيقَةُ دِينٍ) هو الانسان بحسب الظاهر عند الناس معروفاً بكون دينه موثوقاً، أي الانسان الذي عُرِفَ عن الآخرين بأنه لديه تدين وسيرته حسنة. (السداد) بالفتح الصواب من القول والفعل.

(اخطأ السهم) الغرض تجاوزه ولم يصبه.

المقصود من كلام امير المؤمنين (عليه السلام) هو النهي عن التسرع الى التصديق بما يقال في حق الانسان الذي يعرفه الآخرون بحسن الظاهر لديهم المشهور بالوثوق في دينه والصلاح في عمله من ذكر العيوب فيه والقبح في سيرته لأن الانسان إن عُرِفَ عند الآخرين بحسن السيرة والتدين والتقوى والورع كان عليه (أي الذي يستمع الى الغيبة فيه والظعن فيه)



والاخوات الى هذه المسألة لأنها من اجل المصاديق بالنسبة الى كلام امير المؤمنين (عليه السلام).. قد يُنشر في بعض الفضائيات او وسائل الاعلام ووسائل التواصل كلام غير دقيق او كلام فيه افتراء وهتان وقد يكون هذا الكلام يتعلق بشخص متدين

فإن الاغلب من البشر لا يتورعون في ان يتكلموا بأي كلام صادقاً كان او كاذباً ويتسرعون في رمي الآخرين بأموال ليست فيهم.. (أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَرَفَ مِنْ أَخِيهِ وَثِيقَةَ دِينٍ وَسَدَادَ طَرِيقٍ) أي ديناً محكماً موثقاً وطريقاً صواباً..

وقد يكون هذا الكلام يتعلق بوجيه اجتماعي في المجتمع وقد يتعلق برجل دين وقد يتعلق بمرجع دين.. هل يصح حينما يُذكر كلام من هذا القبيل في أي وسيلة من هذه الوسائل، تارة انسان يأتي ويتكلم بيني وبينه.. هذه المشكلة أخف والمخاطر أقل، ولكن ربما بعض الوسائل الاعلامية المنتشرة جداً يُنشر فيها كلامٌ ويُنسب فيها فعل الى شخص متدين ومعروف عندي وعند الآخرين ويُنشر عنه ويكتب عنه كلام معين.. هل يصح ان نتسرع ونصدق بهذا الكلام ونرتب الاثر عن هذا الكلام في قلوبنا اولا.. فتتزل قيمة ومكانة ذلك الرجل خصوصاً اذا كانت له مكانة ومنزلة.. ثم بعد ذلك نرتب على ذلك الاثر بان نشر هذا الكلام وهذه الامور التي ربما تكون غير دقيقة او ربما افتراء أو ربما صحيحة ولكن لها تفسير صحيح من حيث الدوافع..



(فَلَا يَسْمَعَنَّ فِيهِ أَقَاوِيلَ الرِّجَالِ) أي اقاويلهم التي توجب شينه وهدم مروته وتسقطه في أعين الناس.. روى الصدوق في عقاب الاعمال باسناده عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك الرجل من اخواني بلغني عنه الشيء الذي أكرهه

فأسأله عنه فينكر ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات، فقال (عليه السلام) لي: يا محمد كذب سمعك وبصرك عن اخيك وان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولاً فصدقه وكذبهم، ولا تذيعن عليه شيئاً تشينه به وتهدم به مروته فتكون من الذين قال الله: (ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والاخرة). ثم علل (عليه السلام) عدم جواز استماع اقاويل الرجال وتصديقها بالمثل الذي ضرب به بقوله: (أَمَّا إِنَّهُ قَدْ يَرْمِي الرَّامِي، وَتُخْطِئُ السَّهْمُ)

يعني انه ربما يرمي الرامي سهمه فلا يصيب الغرض بل يخطئه وكذلك قد يتكلم إنسان بكلام قد يتكلم انسان بكلام يعيب به على غيره او يغتابه ف (يحيل الكلام) ويستحيل ويعدل عن وجه الصواب ويخالف الواقع ولا يصيبه إما لغرض شخصي فاسد للقاء في المقول عليه من العداوة والشحناء والحسد ونحوها فيرميه بالعيب ويطعنه بالغيب لذلك، وإما لشبهة منه فيه بأن يشته الأمر عليه فيظن المعروف منكراً.. (وَيَحِيلُ الْكَلَامُ)

في بعض النصوص (يحيل الكلام) باللام وفي نصوص اخرى (يحيك) بالكاف..

(يحيل) يعني يخرج عن الاستواء والحق الى الاعوجاج وعدم الاستقامة يعني الكلام لا يكون حقاً احياناً لهذه الاسباب التي ذكرناها.

(وَيَحِيلُ الْكَلَامُ) (حاك الكلام) يعني أثر في القلب، هذا معناه، ان هذا الكلام الذي صدر ولم يكن مصيباً للواقع واتهم هذا الانسان سترك اثره حتى وان تبين فيما بعد انه خطأ واشتباه.. سترك اثره في قلب هذا الانسان المؤمن سترك اثره في منزلته وموقعه الاجتماعي وسترك اثره في سوء ظن الناس به وعدم ثقة الناس به ومقاطعه الناس له..

ثم قال الامام (عليه السلام) تهديداً أو تحذيراً وتنبيهاً على ضرر ذلك الكلام الفاسد والقول الباطل (وَبَاطِلُ ذَلِكَ يَبُورُ، وَاللَّهُ سَمِيعٌ وَشَهِيدٌ) يعني ان الغرض والغاية من ذلك القول الذي يعاب به باطل نشأ من الحقد والحسد او التصادم في مال او جاه او نحو ذلك من الاغراض الباطلة، والباطل انما يبور أي يهلك ويفنى كما قال تعالى: (ان الباطل كان زهوقاً)، ووزره يدوم ويبقى لأنه بعين الله السميع البصير الشاهد الخبير بمحاسن الافعال والاقوال ومقابحها المجازي بالحسنات عظيم الثواب وبالسيئات أليم العقاب..

ثم قال الامام (عليه السلام): (الْبَاطِلُ أَنْ تَقُولَ سَمِعْتُ، وَالْحَقُّ أَنْ تَقُولَ رَأَيْتُ!)

فإن قلت: كيف يقول الباطل ما يسمع والحق ما يرى مع ان كثيراً من المسموعات حق لا ريب فيه فإن جل الاحكام الشرعية قد ثبت علينا بطريق النقل والسمع، وكذلك كثير من العقائد الاصولية كنبوة نبينا ومعجزاته واخبار المعاد من الحشر والنشر وغيرها..

لاحظوا كلام الامام (عليه السلام) ليس في هذا الشأن وانما ما هو الغالب في امرنا وما نتكلم به امام الآخرين وما نشره خصوصاً في الوقت الحاضر في الوسائل الاعلامية الحديثة من كلام غير دقيق احياناً اكاذيب افتراءات احياناً كلام غير مطابق للواقع وغير ذلك خصوصاً في الوقت الحاضر..

فيا اخواني لا تتسرعوا في التصديق في كل ما يُقال ويكتب خصوصاً اذا كان يمس شخصية مهمة في المجتمع فتشبتوا وترثوا ولا تتسرعوا في التصديق بكل ما يُقال والمشكلة ان البعض يتسرع ويصدق ثم يبدأ بالنشر ويتكلم بهذا الكلام امام الآخرين.. فالامام (عليه السلام) يوصي بأن لا تتسرعوا وتصدقوا مثل هذه الامور..



الشيخ الكربلائي: حدّد الأئمة عليهم السلام مقومات

التشيع، ومواصفاته الشيعية ووضّحوا معايير الولاء الحقيقي

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٩/ رجب الأصب/ ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨/٤/٦ تحدث سماحته قائلاً:

أظهار المحبة والمودة لهم، أو اظهار الفرح والحزن في مناسباتهم من الوفيات والولادات أو الاكثار من زياراتهم وإقامة المجالس.. كاف في إظهار قوة الولاء لهم.. نحن نلفت النظر الى هذه النقطة..

لا يُنكر ان هذه الامور مهمة ومطلوبة في إبراز حقيقة وجوهر التشيع، لكنها لا تمثل كل المذهب في جوهره وحقيقته كما سنبينه في الروايات التي وردت عن الأئمة عليهم السلام.. بل لا بد من الجمع بين العلم والعقيدة والعمل والشعائر والعبادة الصحيحة وبقية الامور التي بيّنها الأئمة (عليهم السلام)..

ويمكن هنا ان نتمثل هذه الاركان ونركّز عليها أي اركان ومقومات اهل البيت (عليهم السلام):

أولاً: العقيدة الصحيحة الخالية من الخطأ والاشتباه وسوء الفهم. ثانياً: العبادات المشروعة التي تتطابق مع الاحكام الشرعية المأخوذة من محالها ومن المرجع الذي يصح تقليده.

ثالثاً: الشعائر المأثورة. رابعاً: العمل الصالح والاخلاق الحميدة.

اربعة امور ان جمعنا بينها تمثّل

سيشكل تهديداً خطيراً على هوية وجوهر التشيع..

لذلك تصدّى الأئمة (عليهم السلام) بكل قوة للحفاظ على المقومات الاساسية للتشيع المتمثلة بالعقيدة الصحيحة والعبادات المشروعة والشعائر المأثورة والعمل الصالح والاخلاق الفاضلة..

وحيث اننا نعيش تحديات صعبة في وسط قد يغلب فيه قلة الوعي، وعدم الفهم الصحيح لما أراده أئمة اهل البيت (عليهم السلام)، نجد لزماً التذكير دائماً بتلك الروايات وما هي مضامينها ومقاصدها..

ويمكن ان نستقري مجموعة من تلك المقاصد (وليست جميعها) من خلال المؤشرات التالية:

١- تطابق العمل مع العلم والعقيدة:

فنجد في بعض الروايات تحديداً دقيقاً من الأئمة (عليهم السلام) لمواصفات شيعتهم ومقومات التشيع الصادق ووضّحوا معايير للولاء الحقيقي لهم، فالبعض قد تلبس عليه الامور فيعتبر ان التشيع لأهل البيت (عليهم السلام) هو ان يعتقد الشخص بإمامتهم ومنزلتهم ومقامهم عند الله تعالى، أو ان التشيع يعني

أيها الاخوة والاخوات لا زلنا في بيان مقومات التشيع الصحيح والاتباع الصادق لأهل البيت عليهم السلام، وسبق أن تكلمنا عن بعض هذه الامور في الخطبة السابقة والآن ندخل في الجزء الثاني لأهمية هذا الموضوع:

يجد المتتبع والمتأمل للكثير من الروايات الواردة عن المعصومين (عليهم السلام) خصوصاً عن الباقر والصادق (عليهما السلام) اهتمامهم الشديد بتوعية اتباعهم بحقيقة وجوهر التشيع وذلك حرصاً على الحفاظ على المنهج المتكامل لمذهب أهل البيت وصيانته من حصول سوء الفهم أو الاشتباه أو الغفلة أو التطبيق السيئ له مما يجرفه عن وجهته الاصلية التي تمثل الوعاء العلمي والعمل الكامل لمنهج القرآن الكريم والنبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم).

حيث وجد الأئمة في بعض شيعتهم مصاديق لذلك من خلال رؤيتهم الدقيقة للواقع المعاش لشيعتهم، وترك هذه الظواهر في خضم التحديات الفكرية والاخلاقية والشعائرية التي يمر بها اتباعهم، وفي ظل المعتزك الفكري والحضاري مع مذاهب وديانات اخرى..



السلمي مع
مكونات المجتمع
الآخري :

فقد يتصور البعض ان التشيع
الصادق هو بطرح معتقدات
مذهب اهل البيت (عليهم
السلام) مع الانتقاص من غيرهم
والطعن بهم، او التقاطع والتنابد
والهجران لمخالفهم بزعم انه
من موجبات الحفاظ على هوية
التشيع، وصيانة اتباع الائمة من
التأثر بالآخرين..

بينما نجد ان القراءة الصحيحة
والواعية لسيرتهم (عليهم السلام)
وما وجهوا به شيعتهم تدعوهم
الى طرح المذهب الحق بالحجة
والبرهان مع رعاية التعايش
السلمي مع الآخرين المبني على
مخالطتهم ومعاشرتهم بالحسنى،
ومشاركتهم في مناسباتهم، وكف
اللسان عن التفوه بما يسيء اليهم،
ويخل بالسلم الاهلي، ويضر
بوحدة الصف امام الاعداء
والطامعين في البلاد وثرواتها. ففي
رواية عن الصادق (عليه السلام)
لبعض شيعته : (عليكم بتقوى
الله وصدق الحديث وأداء الأمانة
وحسن الصحبة لمن صحبتكم
وإفشاء السلام وإطعام الطعام،
صلوا في مساجدهم وعودوا
مرضاهم واتبعوا جنازهم فإن أبي
حدثني ان شيعتنا اهل البيت كانوا
خيار من كانوا منهم، ان كان فقيها
كان منهم وإن كان مؤذنا كان
منهم، وإن كان إماما كان منهم،
وإن كان صاحب أمانة كان منهم،
وإن كان صاحب وديعة كان
منهم، وكذلك كونوا، حبيونا الى
الناس ولا تبغضونا إليهم).

الناس فإن الناس لو علموا محاسن
كلامنا لاتبعونا).

وعن نوف البقالي قال: قلت لأمر
المؤمنين (عليه السلام) صف
لي شيعتك.. فبكى الامام (عليه
السلام) لذكر شيعته وقال: (يا
نوف شيعتي والله الحلماء العلماء
بالله ودينه).

٢- الملازمة بين الشعار
(شعار التشيع) والتقوى والورع
في دين الله أي الوعي لجوهر
التشيع المتمثل بالورع والتقوى:

فلقد وردت روايات كثيرة تين
وبألنسنة مختلفة شدة اهتمام اهل
البيت (عليهم السلام) بالانصاف
بالتقوى والورع والطاعة لله تعالى
من التزام أوامره، والانتفاء عن
نواهيه ووصل الأمر ان الامام
(عليه السلام) يقسم بالله تعالى
لتأكيد هذا المفهوم وذلك خطورة
الانفكاك في جوهر التشيع بين
الشعار وملازمة التقوى..

من ذلك قول الامام الباقر (عليه
السلام) لبعض شيعته: (والله ما
معنا من الله براءة ولا بينا وبين
الله قرابة ولا لنا على الله حجة
ولا نتقرب الى الله إلا بالطاعة
فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه
ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله
لم تنفعه ولايتنا.. ويحكم لا تغتروا
ويحكم لا تغتروا). فالإمام (عليه
السلام) يحذر من الاعتداد الزائد
والغرور بمجرد الانتساب لأهل
البيت (عليهم السلام) فيتركون
طاعة الله تعالى دون ان يصاحب
الاعتقاد بأهل البيت (عليهم
السلام) ومقامهم التقوى والورع
وملازمة الانقياد لله تعالى في
اوامره ونواهيه.

٣- الاهتمام بالتعايش

فينا جوهر التشيع وصدقه وصدق
الاتباع لأهل البيت، الإخلال
بواحد منها يمثل نقصاً جوهرياً في
حقيقة التشيع.

ربما ولعله مثل حال اركان الصلاة
فكما ان الصلاة لها اركان لا
تتقوم في حقيقتها الا باجتماع هذه
الاركان فكذلك التشيع لأهل
البيت (عليهم السلام).

روي عن الامام الصادق (عليه
السلام) : (ليس من شيعتنا من
قال بلسانه وخالفنا في اعمالنا
وآثارنا، ولكن شيعتنا من وافقنا
بلسانه وقلبه، واتبع آثارنا وعمل
بأعمالنا اولئك شيعتنا).

وروي عن الامام العسكري
(عليه السلام) في جوابه لسائل
عن الفرق بين المحب والشيعي،
فأجابه (عليه السلام) : (الفرق
ان شيعتنا هم الذين يتبعون آثارنا
ويطيعونا في جميع أوامرنا ونواهينا،
فأولئك شيعتنا، فأما من خالفنا في
كثير مما فرض الله عليه فليسوا من
شيعتنا).

وعن الامام الباقر (عليه السلام) :
(لَوْ آتَيْتُ بِشَابٍّ مِنْ شَبَابِ الشَّيْعَةِ
لَا يَتَفَقَّهُ فِي الدِّينِ لَأَوْجَعْتُهُ).

والتفقه.. هو الفهم العميق،
المطلوب من كل منا ان يكون
فهمه للدين عميقا لا سطحيًا،
والفهم العميق للدين انما يتأتى
من اخذ مصادر الدين والاحكام
الشرعية من مصادرها الصحيحة،
لا المصادر المضللة التي تدعي
بهتاناً وزوراً مقاماً دينياً وعلمياً
لها وهي لا تستحقه.. وعن الامام
الرضا (عليه السلام) : (رحم الله
عبداً أحيا أمرنا، فقال الهروي:
وكيف يحيي امركم؟ قال (عليه
السلام) : يتعلم علومنا ويعلمها

من وحي خطبة الجمعة

(صدق الانتماء)

بقلم: طالب عباس الظاهر

وبين التقوى والورع في دين الله تعالى، وهنا تبرز محاذير من الاعتداد الزائد، والغرور المبطن.. لمجرد الانتساب لأهل البيت عليهم السلام، أو أداء الزيارات، وإقامة الشعائر وغيرها، مقابل التهاون في الطاعات والعبادات.. وعدم التزام أوامر الله تعالى ونواهيه بشكل كامل، وهو ما يعني التهاون في الواجب مقابل التمسك بالمستحب!

التعاش السلمي

إن سيرة أهل البيت عليهم السلام المعطرة بالسلام والرحمة حتى مع المبغضين لهم، والمخالفين لهم.. بل والناصبين لهم العداء، وهي طبعاً أقصد سيرتهم العطرة، إنما تمثل الامتداد لسيرة السلم والرحمة والرأفة بالعباد في منهجية وتعاليم النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم من قبل.

أقول، إن المنهجية السلمية لأهل البيت عليهم السلام، تدعو أتباعهم من الشيعة إذا ما كانوا فعلاً أتباعاً حقيقين، ودعاة صادقين، وشيعة مخلصين، إلى أن يقتدوا بهذا المنهج السلمي في بسط مفاهيم المذهب، وطرحها بالحجة الدامغة، والبرهان الواضح.

هذه السيرة العطرة للأئمة أهل البيت عليهم السلام تدعو الشيعة لأن يكونوا أشخاصاً إيجابيين في تعاملهم مع الناس، وفاعلين في اختلاطهم بالآخرين، هذه السيرة تدعوهم لأن يكونوا نزيهين في أخلاقهم وسلوكهم ومعاملاتهم، ليكونوا خير دعاة للمذهب الشيعي بالأقوال والشعارات، وكذلك بالأعمال والتصرفات.

وأفكار وتصرفات دخيلة على التشيع.. سواء في العقيدة أو العبادة أو الشعائر أو العمل أو الأخلاق وغيرها.

تفقه في الدين

ومعنى التفقه في الدين هو الفهم العميق له، أي محاولة الوصول إلى المرامي البعيدة لما يريد الله تعالى من خير لنا في عاجل الحياة وآجل الآخرة.. بما ينقل لنا من تعاليم أهل البيت وأحاديثهم ورواياتهم عليهم السلام، ومحاولة استيعاب مضامينها العالية بفهم واستيعاب معمقين.

فمن دواعي الخير الكثير على (الشيعة) من أتباع أهل البيت.. أن يكون فهم الشيعي لمذهبه فهماً عميقاً، لافهماً سطحياً يتعامل مع ظواهر الأمور فقط دون التعمق في بواطنها، والتفقه في الدين أكد يجنب الشيعي الغفلة، وينقذه من الوقوع في المحذور بأخذ التعاليم الشرعية من بعض مدعيي الدين والعلم، والدين والعلم منهم براء.

التعمق في فهم الدين دليله هو أخذ التعاليم الدينية من مصادرها الموثوقة، ومصادرها الصحيحة، وهذا التفقه في الدين لا شك يعطي للإنسان.. حصانة ذهنية، وثباتاً في العقيدة، واطمئناناً في القلب.

موافقة القلب واللسان

هناك الكثير ممن لا يتوافق عمله مع قوله في بعض الجزئيات ربما الصغيرة وربما الكبيرة، أي إن ادعاءاته أحياناً تتعارض مع تصرفاته، بينما الشيعي الحق هو من يتوافق قوله مع قلبه، وظاهره مع باطنه، وسريته مع علانيته.

والتشيع هو التلازم ما بين شعار (شيعي)

ليست المسميات بذاتها ذات قيمة حقيقية دون اقترانها بالأسماء.. ليكون اسماً على مسمى كما يقال، وأعني بذلك ادعاء وتبجح البعض بأنهم (شيعة)، وكأن في هذا بلوغاً للغاية، وحصولاً للاطمئنان، وشرفاً في الوصول، وقد يفوت مثل هذا البعض بأن القيمة الحقيقية في هذا الانتساب للأئمة الأطهار عليهم السلام، إنما هو في صدق الانتماء لمذهب أهل البيت عليهم السلام، وهو مذهب التشيع.. قولاً وعملاً.

وأما صدق الانتماء، فجوهره يكمن في عمل صالح، واتباع صادق، وطاعة خالصة، لأوامرهم ونواهيهم عليهم السلام، لأنها أوامر الله تعالى وأوامر النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم ونواهيه أولاً وأخيراً، ولأن رسالة الأئمة الأطهار عليهم السلام هي الامتداد الطبيعي لتلك الرسالة السماوية.

خطورة على المذهب

لعل من الشيعة من يسيء لمذهب التشيع في بعض تصرفاته وأعماله وأخلاقه دون قصد، أو دون دراية.. أي يقول بلسانه بأنه شيعي، لكن سلوكه يعكس خلاف هذا الادعاء.. نتيجة قلة الوعي، وعدم الفهم، واختلاط الكثير من المفاهيم والأفكار عليه، وهو خطر يهدد المذهب.. إذ يعكس صورة ليست ناصعة البياض عن مفاهيم المذهب، ويعد هذا كمن ينخر في البنيان من الداخل.

أو من خلال قيام هذا نفر ممن يحسب على الشيعة مثلاً بأمر ليس صحيحاً وليست من التشيع.. بل تنافي تعاليم أهل البيت عليهم السلام، لكنها تحسب دون وجه حق على المذهب.. بل لعلها أعمال

الأطفال الذين يولدون مصابين بحالات إعاقة، كيف نستطيع أن نفسّر ذلك وما علاقة العدل الالهي بها؟

ينبغي أن نعلم أنّ الأمور التكوينية التي تجري في العالم هي على قسمين:

أحدهما: يكون السبب عمل الناس، وإليه يشير قوله سبحانه: ((ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ)) (الروم: ٤١). والعذاب النازل على الأمم السابقة يندرج في هذا الإطار، وخروج الأولاد معاقين كثيراً ما يكون لأجل فعل آبائهم.

ومعلوم أنّه لا يمكن أن يتحمّل الطفل وزر أبويه؛ قال الله سبحانه: ((وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)) (فاطر: ١٨)، ولكن بعض الأفعال القبيحة تصبح كالنار في إحراقها، فلو ألقى أحدُ طفلًا في النار فهو يحترق جزماً، وليس في ذلك ظلم من الله سبحانه عليه بل الظالم من ألقاه في النار، ولو قطع أحدُ رقبة أحد، فمقطوع الرقبة سوف يموت جزماً، أو دس أحدُ سمّاً قاتلاً في طعام غافل، فالذي دس إليه السم سوف يموت حتماً، وليس في ذلك ظلم من الله سبحانه بل الظالم هو قاطع الرقبة، والذي دس إليه السم، وخروج الأطفال معاقين في معظم الأحيان لأجل سوء عمل الأبوين عند الواقعة، أو لشرب بعض الأدوية، أو غيرها من الأسباب التي أشار إليها الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) في

النصيحة التي قدّمها إلى الأمّة بواسطة علي بن أبي طالب (عليه السلام) وليس في ذلك ظلم من الله سبحانه (العياذ بالله) على أحد. وهذا كله في القسم الأوّل.

ثانيهما: الحوادث التي تحدث في العالم قد قدّرت ونظّمت ورّبت طبق اقتضاء الحكمة البالغة، وتلك الحكمة هي التي تتحكّم بأن يولد لأحد ولد وللآخر تولد البنت، والأعمار تقدّر تحت هذه الحكمة الإلهية التي تكون ضمن الآجال الحتمية، ويدخل تحت هذا: أن يكون شخص من ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والآخر من ذرية شخص آخر، ويدخل في هذا الإطار وفي هذا القسم وجود معاقين من صلب أبوين شريفيين ملتزمين بجميع نصائح النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأوامر الشريعة الغراء ويكون في هذا البلاء والامتحان للمعاق ولغيره.

إنّ المقادير تجري كما قدّرها الله سبحانه، ولا رادّ لقضائه، ولا مبدّل لحكمه، ولا تدرك عقولنا مغزى الحكمة، وليس يدخل ذلك في الظلم؛ لأنّ الظلم هو: وضع الشيء في غير محله، والله لا يفعل ذلك، والصابر على قضاء الله مأجور، والجازع مأزور، كما ورد في بعض الروايات، وإلى هذا المعنى يشير سيّد الشهداء (عليه السلام) في بعض

كلماته: (نصبر على بلائه، فيوفينا أجور الصابرين، ولا محيص عن يوم خُطّ بالقلم، رضا الله رضانا أهل البيت).

وقد روى الشيخ الصدوق (رضوان الله عليه) بسنده عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام): يا بن رسول الله! إنّنا نرى من الأطفال من يولد ميّتاً، ومنهم من يسقط غير تام، ومنهم من يولد أعمى أو أخرس أو أصم، ومنهم من يموت من ساعته إذا سقط على الأرض، ومنهم من يبقى إلى الاحتلام، ومنهم من يعمّر حتى يصير شيخاً، فكيف ذلك وما وجهه؟

فقال (عليه السلام): (إنّ الله تبارك وتعالى أولى بما يدبّره من أمر خلقه منهم، وهو الخالق والمالك لهم، فمن منعه التعمير فإنّما منعه ما ليس له، ومن عمّره فإنّما أعطاه ما ليس له، وهو المتفضل ما أعطاه، وعادل فيما منع، ولا يُسأل عما يفعل وهم يسألون).

قال جابر: فقلت: يا بن رسول الله! وكيف لا يسأل عما يفعل؟ قال (عليه السلام): (لأنّه لا يفعل إلّا ما كان حكمة وصواباً، وهو المتكبر الجبار، الواحد القهار، فمن وجد في نفسه حرجاً في شيء ممّا قضى الله فقد كفر، ومن أنكر شيئاً من أفعاله جحد).

اخبار ومتابعات

• فرقة العباس عليه السلام القتالية تناقش الضوابط الجديدة
للحشد الشعبي التي ستطبق قريباً والأولوية لشؤون الشهداء
والأبطال من الجرحى.

• مجلس الوزراء يؤيد خطة العمل المشتركة بين العراق ومجلس التعاون
الخليجي للمدة من (٢٠١٨ - ٢٠٢٢)

الشيخ الكربلائي يستقبل امناء العتبات المقدسة في العراق وسوريا وإيران



استقبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) امناء العتبات المقدسة في العراق وسوريا وإيران، وضم الوفد ممثلي العتبات الزينية والرضوية ومرقد السيدة فاطمة المعصومة والسيدة رقية (عليهم السلام) والعتبات المقدسة في العراق. وقال (علي كاظم سلطان) مدير المكتب التنسيقي للعتبات المقدسة في العراق: ان ساحة الشيخ الكربلائي اوصى بضرورة تفعيل المقررات والتوصيات التي خرج بها مؤتمر العتبات المقدسة بصورة عملية اكثر مما تكون نظرية بما تخدم زائري الامام الحسين (عليه السلام) والعتبات المقدسة من اجل تبادل الخبرات وتطوير العمل .

ويذكر ان اللقاء جاء على هامش اختتام فعاليات المؤتمر الثالث للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة الذي عقد في العتبة الكاظمية المقدسة.

10

الجهد الهندسي للحشد الشعبي يفكك عددا من المنازل الملغمة في الرطبة غربي الانبار

في الجيش العراقي وبتعاون الاهالي.. وقال مصلح : ان الحشد يواصل عمله المستمر حتى تفكيك اخر منزل ملغم وإزالة العبوات ليعود المواطنون الى ديارهم سالمين غانمين.

من جانبه قال قائممقام قضاء الرطبة (عماد مشعل) ان انجاز الحشد الشعبي المتواجد في محور غرب الانبار يضاف الى سلسلة الإنجازات التي حققتها قواته في الدفاع عن الوطن والارض والمقدسات.

فكك الجهد الهندسي التابع لعمليات الحشد الشعبي لمحور غرب الانبار عددا من المنازل التي لغمها (داعش) الارهابي سابقا في قضاء الرطبة غربي الانبار. أكد ذلك اعلام الحشد الشعبي نقلا عن قائد العمليات (قاسم مصلح)، مضيفاً ان الجهد الهندسي التابع لقيادة العمليات تمكن من تفكيك اكثر من خمسة منازل ملغمة قبل وصول العوائل النازحة اليها، مبينا ان العمل كان بالتنسيق مع الفرقة الأولى



• كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء أطلقت مؤتمرها التخصصي العلمي الوطني الأول حول التعايش السلمي والصحة النفسية.

• رئيس اللجنة العليا لدعم الحشد الشعبي في ديوان الوقف الشيعي يوجه بإرسال عدد من الجرحى للعلاج في مستشفى الكفيل التخصصي على نفقة اللجنة .

وفد العتبة الحسينية المقدسة

يتفقد آمر فوج مالك الاشتر في مستشفى زين العابدين بكربلاء



زار وفد العتبة الحسينية المقدسة آمر فوج مالك الاشتر (احمد حسين علي الكركوشي) الراقد بمستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) بمحافظة كربلاء المقدسة للاطمئنان على صحته. وقال (عماد الجشعمي) مدير اعلام رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة المقدسة : ان وفد العتبة الحسينية المقدسة المتمثل بكادر رعاية الشهداء والجرحى التابع لها قام بزيارة تفقدية لأمر الفوج بغية الوقوف على حالته الصحية والإطلاع على سير شفائه. وأضاف الجشعمي ان الوفد كرم آمر فوج مالك الاشتر ببعض من التبريكات للضريح الشريف إكراما لتضحياته الجسيمة التي قدمها نصره للدين والمقدسات منذ صدور الفتوى المباركة. من ناحيته أعرب الكركوشي عن شكره وامتنانه لإدارة العتبة المقدسة لمتابعتها وتواصلها مع الجرحى وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم فضلا عن تواجد مسؤوليها في ساحات القتال ومشاركة المجاهدين الابطال ومعاشتهم.

الواء



• (عثمان الغانمي) رئيس أركان الجيش العراقي: ان أهمية تأهيل وتطوير مراكز التدريب وتأسيس قاعدة مادية قوية ورسنية لتدريب الجيش العراقي لانه اكتسب الخبرات وأصبح منار إعجاب كل دول العالم..



الدكتورة (جوان اليزابيث لوندريس) سفيرة استراليا الجديدة في العراق: اهتمام استراليا بتطوير علاقات التعاون والصداقة القوية مع العراق وبلادي تستند للمساهمة في مجال التطوير الزراعي والصناعات المختلفة ومواصلة التنسيق في المجالات الامنية والعسكرية بين البلدين...



• (طالب شقائي) رئيس جهاز مكافحة الارهاب: المهنية العالية والبسالة الكبيرة التي يتمتع بها افراد جهاز مكافحة الارهاب على رأس الاسباب التي ساهمت برسم صور الانتصارات التي حققها العراق على الارهاب ويمتلك خبرات ستتمكنه من سحق اي حركة ارهابية مستقبلا...

مستشفى الشيخ أحمد الوائلي أكبر المراكز الطبية في كربلاء المقدسة

اعلنت الامانة العامة العتبة الحسينية المقدسة عن وصول مستشفى الشيخ احمد الوائلي التخصصي الجراحي العائد لها في مدينة كربلاء المقدسة الى مراحل متقدمة. أكد ذلك المهندس (جاسم محمد مطلق) مدير المشروع ، مضيفا ان نسبة الانجاز في مشروع المستشفى وصلت الى ٨٦٪ من المرحلة الاولى رغم الازمات المالية، مبينا ان سير الانجاز المشروع كان بدعم مباشر من ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة. موضحا ان المستشفى تم تشييد على مساحة (٢١١٥٠م٢) ب(٦) طوابق وبسعة ٥٠ سرير لكل طابق إضافة الى خدمات الطوارئ والمختبرات وبنية العيادات الطبية و صالة العناية المركزة و(٨) صالات للعمليات .

استفتاءات عامة



الوصية في الحج

أبيه إلى عام لاحق .

السؤال : رجل مات فاشترك ثلاثة من أولاده في دفع تكاليف بطاقة الذهاب إلى الحج لينوب عنه في ذلك ولده الأكبر ، ولكنه توفي وقد أوصى إلى الأكبر من بعده بالحج المذكور ، فأستخدم تلك البطاقة وذهب إلى المدينة المنورة للحج عن أبيه ولكنه تبين له أنه بنفسه كان مستطيعاً للحج فهل ينفذ وصية أخيه بالحج عن الأب أو يحج لنفسه وكيف يعوض أخويه عن ثمن البطاقة ؟

الجواب : إذا كان واثقاً من تمكنه من أداء الحج لنفسه في عام لاحق فيمكنه الحج عن أبيه في هذه السنة وإلا يلزمه الحج لنفسه، ويعوض حصة أخويه في البطاقة بقيمتها السوقية لا الرسمية .

السؤال : إذا أوصى بالحج من البلد وتردد الوصي في مراده بين كونه بلد الوصي أو بلد السكنى أو بلد الموت أو بلد الاستطاعة فماذا يفعل ؟

الجواب : الظاهر انصرافه إلى بلد السكنى لولا القرينة على خلاف ذلك .

سؤال العدد

السؤال : مات شخص وقد أوصى بأداء ولده الأكبر

الحج عنه ولكن هناك عوائق من قيام الولد الأكبر

بذلك في عام الوفاة فما هو الحكم ؟

جواب العدد السابق

السؤال : هل يجوز للصيدي ان يبيع الدواء

بأكثر مما قد سَعَر له ؟

الجواب : لا يجوز .

سَمَحَ الرَّجْعُ إِلَى الْأَعْلَى السَّيِّدِ عَلَى الْحَسَنِ السَّيِّدِ

السؤال : هل تصح الوصية بأن يحج عنه شخص ناقص الأعضاء بحيث يؤثر على إتيانه بالنحو الطبيعي لأعمال الحج في حجة الإسلام وغيرها ؟

الجواب : إذا كان الموصي لا يعلم بالنقص أو طراً بعد الوصية ولم يعلم به حتى مات أو طراً بعد الموت فلا يبعد بطلان الوصية وإما لو أوصى مع العلم به أو طراً بعد الوصية وعلم به ولم يرجع عنها فالظاهر لزوم تنفيذها من الثلث نعم إذا كان الموصي به حجة الإسلام فالأحوط لزوماً الجمع بين تنفيذ الوصية واستنابة من يقدر على أداء العمل الاختياري من أصل التركة .

السؤال : شخص أوصى أن يباع البعض المعين من أملاكه بعد وفاته ويستتاب بثمنه في الحج عنه ، ولما بيع كان ثمنه يزيد على أجرة الحج بكثير فما يصنع بالزيادة ؟

الجواب : يصرفها فيما هو الأقرب إلى غرض الموصي من وجوه البر إذا استفيد من الوصية إرادة تعدد المطلوب وإلا رجعت ميراثاً لورثته .

السؤال : إذا أوصى بالحج عنه ولم يعلم هل أراد الحج البلدي أو الميقاتي أو الأعم منهما فما هو وظيفة الوصي ؟

الجواب : يكفي الحج الميقاتي عنه إلا إذا كانت هناك قرينة على إرادة البلدي .

السؤال : إذا أوصى الأب ولده الأكبر بالحج عنه ثم استطاع بالإرث فهل يجوز له الحج عن أبيه ؟

الجواب : إذا كان واثقاً من أدائه في عام لاحق جاز له الحج عن أبيه وإلا فالوصية باطلة ، هذا إذا كانت الوصية بالحج في نفس عام الاستطاعة ، وإلا أتى بالحج عن نفسه ، ويؤخر الحج عن





تعريفات فقهية وعقائدية

وثانيها : استصحاب حكم العموم إلى ورود مخصص ، وحكم النص إلى ورود ناسخ ، وهو إنما يتم بعد استقصاء البحث عن المخصص والناسخ .
وثالثها : استصحاب حكم ثبت شرعا ، كالملك عند وجود سببه ، وشغل الذمة عند اتلاف مال أو التزام إلى أن يثبت رافعه

شرط الحكم : كل ما اشتمل على حكمة تقتضي عدمه نقيض حكمة السبب ، مع بقاء حكم السبب ، كالطهارة للصلاة ، فان عدم الطهارة مع الاتيان بالصلاة يقتضي نقيض حكمة شرعية الصلاة ، لان شرعيتها للثواب وفعلها بغير طهارة سبب في استحقاق العقاب

مانع الحكم : هو كل وصف ظاهر منضبط مستلزم لحكمة مقتضاها نقيض حكم السبب مع بقاء حكمة السبب . كالدين المانع من وجوب الخمس في المكاسب ، فان الحكمة في الخمس نفع أهل البيت عليهم السلام وتعويضهم عن الزكاة التي هي أوساخ الناس ، لكن الوجوب في المكاسب ، إنما هو فيما فضل عن قوت المكلف وقوت عياله .

وظاهر أن وفاء دينه أهم منه ، ولهذا قدم الدين على ما زاد عن قوت يوم وليلة ودست من الثياب ، فكان ذلك مانعا من وجوب الخمس لهذه الحكمة ، وإن كانت الحكمة باقية في الخمس .

الشرط لغة : العلامة ، وعرفا : ما يتوقف عليه تأثير المؤثر في تأثيره لا في وجوده . ومن خاصيته : أنه يلزم من عدمه العدم ، لا من وجوده الوجود ، كالطهارة للصلاة ، والحوال الزكاة .

قاعدة اليقين

وهي : البناء على الأصل ، أعني استصحاب ما سبق . وهو أربعة أقسام :

أحدها : استصحاب النفي في الحكم الشرعي إلى أن يرد دليل ، وهو المعبر عنه (بالبراءة الأصلية) .

ورابعها : استصحاب حكم الاجماع في موضع النزاع ، كما نقول : الخارج من غير السيلين لا ينقض الوضوء ، للاجماع على أنه متطهر قبل هذا الخارج ، فيستصحب ، إذ الأصل في كل متحقق دوامه حتى يثبت معارض ، والأصل عدمه . وكما نقول في المتيّم : إذا وجد الماء في أثناء الصلاة لا ينقض تيممه ، للاجماع على صحة صلاته قبل وجوده يستصحب حتى يثبت دليل يخرج عنه التمسك به .

ومن فروعها : طهارة الماء لو شك في نجاسته ، ونجاسته لو وقعت فيه نجاسة وشك في بلوغه الكرية ، لان الأصل عدم بلوغها . وقيل : هو من باب تعارض الأصلين ، لان الأصل طهارة الماء ، والشك في تأثره بالنجاسة .

ويضعف : بأن ملاقة النجاسة المعلوم رفع حكم الأصل السابق فيحتاج إلى المانع .

(هنالك تكملة في الاعداد اللاحقة ، المصدر القواعد والفوائد الشهيد الاول ج ١ ص ١٣٣)





في يومهم العالمي..

طلبة معهد التوحيد يؤكدون تواصلهم الاجتماعي

رسول الزويني مدير
معهد الامام الحسين
(عليه السلام).

المعهد ودورهم الكبير
والمؤثر في تنمية وتطوير
المهارات.

وافتح المعرض السيد
جعفر الموسوي الامين
العام للعبة الحسينية

«فلننتصر على التوحيد»
شعار اتخذه معهد الامام
الحسين (عليه السلام) للتوحيد



ويخرج المعهد قرابة
الـ (٣٠) طالبا وطالبة
من اصل ١٧٥ قادرين
على ممارسة حياتهم
الاجتماعية دون قيود
او صعوبات بحسب
ما اكدته السيدة زهراء

المقدسة معبرا عن
سعادته بأعمال الطلبة
التي ابهرت الحاضرين
حسب قوله، وفي ذات
الوقت اثنى الموسوي
على جهود الكوادر
الادارية والتدريسية في

التابع للعبة الحسينية المقدسة
في معرضه السنوي الخامس
الذي اقيم لطلبته في منطقة بين
الحرمين الشريفين بمناسبة يوم
التوحيد العالمي في الثاني من
نيسان.





عشر
عاما المتخرج من المعهد واحد المشاركين في المعرض قال : ان «مشاركته في المعرض بمجموعة من اللوحات الفنية: (الطبيعة، والبتريه)، وهذه ليست الاولى؛ بل سبقتها عدة مشاركات جميعها كانت مع معهد الامام الحسين (عليه السلام) الذي كان وما يزال المصدر الاول في انماء وتنمية مهارات الطلاب وكانت تعبرا عن المساهمة الفعالة في هذا المضمار».



واضافت: ان «المعرض الذي تظهر فيه اعمال الطلاب جاء من اجل ابراز المهارات والطاقات الكامنة في اعماق هذا الطفل الغائبة عن انظار عوائلهم الكريمة». وتابع الزويني حديثها: «يسعى المعهد من خلال هذا المعرض الى بيان قدرة هذه الشريحة على الانسجام مع بقية الاطفال، وما يتميزون به من مهارات يمكن وصف البعض منها بالخارقة». مؤكداً سعي المعهد الى تعليمهم بعض الحرف - (المهن) تمكيناً لهم لضمان مستقبلهم».

منوهة عن سبب اقامة المعرض في منطقة بين الحرمين الشريفين مع تواجد الطلبة بين كثافة الزائرين هو رسالة مفادها تمكن هذه الشريحة من الاندماج مجتمعيًا. من جانبه الشاب مهند ميثم ذو الثانية



الشيخ الكربلائي يكرم الطالبات المتفوقات في معهد الزهراء عليها السلام للعلوم القرآنية

16

شهدت قاعة سيد الاوصياء عليه السلام في الصحن الحسيني الشريف تكريم الطالبات المتفوقات في معهد الزهراء (عليها السلام) للعلوم القرآنية التابع لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة ، لأجل ان تكون المرأة واعية وحافظة لكتاب الله ومربية صالحة وخادمة للدين ومتسلحة بعلوم أهل البيت عليهم السلام ، وسط حضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ الكربلائي ومسؤولين في العتبة المقدسة .

الاحراز: حسنين الزكروطي / تصوير: حنان عبد الامير

الكريم وحفظها واحكام تلاوة وهناك امتحانات ودرجات تبين مدى استيعاب الطالبة لهذه الدروس نحتاج ايضا في الدرس العملي، المحافظة على صلاتها والحفاظ على خشوعها وحفظ لسانها وحجابها و اخلاقها وهذه مجموعة من الاسئلة تمثل درسا عمليا من هنا نعرف ان المرأة استفادت وام لم تستفد مضيفا « نامل زيادة عدد الطالبات من داخل العراق وخارجه ، مبينا» ان الاهتمام في البناء النوعي وهي مسألة مهمة يعني الطالبات القدوة والاسوة التي نرى

المحاسبة للنفس ويحتاج المؤمن في اول اليوم ان يشترط مع نفسه الالتزام بتطبيق الاحكام الدينية ثم يراقب نفسه وفي اخر اليوم يحاسب نفسه ويوبخها اذا صدرت منها معصية ويشكر الله تعالى اذا صدرت منها حسنة ونحن بحاجة للمرأة القرآنية ان تراقب نفسها هل فعلا اصبحت امرأة قرآنية ، المرحلة الاولى انجزتها والمرحلة الثانية كم هي تعلم وكم هي تعمل لهذا القرآن؟ لذلك نامل ان يكون هناك درس عملي كما هو في النحو والمنطق والبلاغة دروس القرآن

وقال سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في كلمته خلال تكريم الطالبات المتفوقات في معهد الزهراء عليها السلام للعلوم القرآنية ان معهد الزهراء (عليها السلام) للعلوم القرآنية يتولى هذه المهمة وان ضريبة ، وتزكية ، نمو العلم وتعليمه تفرض على كل طالبة ان تعلم اسرتها وبقية نساء المجتمع هذه العلوم القرآنية التي تعلمتها وتعمل بها كما تعلمون من جملة شروط الايمان كما ورد عن أهل البيت عليهم السلام هو





حافظة

لكتاب

الله متسلحة

بسلح العلم ومدرسة على مستوى عال من الثقافة الدينية ومربية واعية للأجيال موصحة «يتميز المعهد بالدوام اربعة ايام في الاسبوع ، ويكون استقبال الطالبات من داخل وخارج العراق ، مع توفير قسم داخلي لطالباتنا من المحافظات الاخرى ، مع توفير وسائل النقل ذهابا وايابا ، وتوفير مركز الطفل القرآني الخاص لطالبات المعهد مشيرة الى ان نشاطات المعهد من ضمن نشاطات المعهد العلمية والدينية كدورات السيدة نرجس (رض) لحفظ نصف القرآن الكريم والمقامات والحاسوب وتعلم اللغة الفارسية وفن الادارة والتجويد وغيرها من الدورات القرآنية المتنوعة اضافة الى العديد من النشاطات الاخرى كإقامة المحافل القرآنية الخارجية وورش العمل المختلفة . فيها بينت الطالبة زهراء عباس مرحلة ثانية في معهد الزهراء عليها السلام للعلوم القرآنية اعتمدنا في الاساس على حفظ القرآن الكريم تفسير ومناهج تفسير ونحو واحكام التجويد وعقائد وفقه ومنطق ونحن نشكر العتبة الحسينية المقدسة لفتح الفرص امام المرأة لتأخذ دورها في المجتمع .

فيها

منهجها قرآنيا

يتحرك على وجه الارض .

وتابع قائلاً «ان في عام ٢٠٠٣ م شاهدت حلقة قرآنية في احد المراقد المقدسة لا يتجاوز عدد افرادها عشرة اشخاص تمنيت ان تكون حلقة واحدة وهي اقصى ما تمنينا لكن الحمد لله تعالى هناك الالف من الطلبة في مختلف النشاطات القرآنية لم يكن في خلدنا ان تكون هناك معاهد والحمد لله تعالى توفرت ولمختلف المجالات عمل بسيط لكن ينمو مع مرور الزمن وهذه العوامل تكون هي اسسا لنمو هذا النشاط تتمثل بإخلاص المشرفين على المعهد او النشاط والاخلاص لله تعالى بالصبر للسير على الطريق للوصول الى الهدف ، نامل ان تكون كل طالبة قائدة في المعهد هي قائدة في مجال حياتها وفي منطقتها وفي جميع المجالات الاخرى والتوجه وفق الاسس القرآنية الصحيحة مع التأمل والتدبر وان شاء الله الاخوة الاساتذة يبينون تلك الاسس التعليمية المهمة والتعليم القرآني الصحيح هو التأمل والتدبر والتفكير وكل درس من الدروس لابد الانسان ان يؤمن بفكرة الوصول الى حقائق المطلب العلمي

ويتعمق فيه ويأخذه عن تأمل وتدبر .
من جهتها قالت سرور مهدي عبد الله
مديرة معهد الزهراء عليها السلام
للعلوم القرآنية : ان معهد الزهراء عليها السلام متخصص في العلوم القرآنية وعلوم أهل البيت عليهم السلام والهدف من تأسيس المعهد اعداد امرأة حوزوية حافظة واعية مثقفة ومربية للأجيال مبينة» تم تأسيسه عام (٢٠١٦ - ٢٠١٧ م) وهو متخصص بتحفيظ القرآن الكريم والعلوم الحوزوية والقرآنية على مدى ثلاث سنوات وستين تخصص مع اكفا الكوادر التدريسية حيث يتناول علوما دينية مختلفة منها التفسير وعلوم القرآن والعقائد والفقه والتجويد وغيرها من المواد المختلفة مضيئة» ويعتمد في المعهد نظام الكورسات وبلغ العدد في السنة الاولى (٩٠) طالبة لان جميعهن في المرحلة الثانية واستقبل المعهد هذه السنة (١١٠) طالبات والتمهيدي فقط يشمل الموظفات والمدرسات اللواتي يردن ان يلتحقن بالمعهد وبلغ العدد الكلي اكثر من (٢٦٠) طالبة اول وثاني و يهدف المعهد الى الرقي بالمرأة لتكون





سعيًا لتطوير الوعي الديني والفقهي لدى الطالبات .. العتبة الحسينية المقدسة تستمر بإقامة مسابقات علمية ودينية متنوعة

الاحرار: حسنين الزكروني / تصوير: حنان عبد الامير

المقدسة أتيح للشعبة التعاون مع (٣٠٠) مدرسة في مختلف المحافظات، واصبح بإمكان الاخوات المبلغات المشرفات على المسابقة التواصل مع الطالبات طيلة ايام السنة.

واضافت السلطاني: ان «المسابقات مجزأة الى قسمين طيلة السنة الدراسية (الفصل الاول الفصل الثاني)، وتشمل مختلف الفئات العمرية ابتداءً من مرحلة الخامس ابتدائي: (وهي المرحلة التي تبدأ الطالبات فيها سن التكليف) الى مرحلة السادس الاعدادي، وبعد

ولمعرفة المزيد حول هذا الموضوع التقت مجلة «الاحرار» السيدة بتول السلطاني مسؤول وحدة المسابقات الدينية في العتبة الحسينية المقدسة والتي قالت: «لثلاث سنوات كانت المسابقة تشمل فقط المدارس الموجودة في محافظة كربلاء المقدسة، اما سنة (٢٠١٦-٢٠١٧) بدأت الشعبة بانفتاح هذه المسابقة على المحافظات الجنوبية: (البصرة العمارة الناصرية الحلة الكوت) وغيرها، وبعد التنسيق مع المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء

تستمر وحدة المسابقات التابعة لشعبة التبليغ الديني النسوي في العتبة الحسينية المقدسة وللسنة الخامسة على التوالي في إقامة المسابقات الدينية الفقهية المتنوعة للطالبات، بدءاً من مرحلة الخامس الابتدائي الى السادس الاعدادي بهدف اطلاعهن وتمكينهن من المسائل الشرعية والفقهية والاخلاقية لما قد يواجهنه في حياتهن الاجتماعية.





اعدادية السما للبنات قائلة: «ليس بالغريب على العتبة الحسينية المقدسة ان تقيم مثل هكذا مسابقات توعوية وتثقيفية، فالجميع يعلم ما قامت به هذه المؤسسة الدينية منذ سقوط النظام البائد، ولعلّ هذه المسابقة العلمية والدينية المتنوعة التي تقام حالياً في المدرسة خير دليل على ذلك، فقد استطاعت ان تكسب قلوب الطالبات وان توسع في بعض المفاهيم العلمية والدينية لدى الطالبات»، مطالبة من الاخوات في شعبة التبليغ الديني النسوي «الاستمرار بهذه المسابقات ليتسنى

اعطاء المحاضرات العلمية والدينية العقائدية والفقهية اضافة الى الاخلاقية من قبل الاخوات يتم طرح مجموعة تساؤلات متكونة من (٢٥) سؤالاً، وبعد اعلان النتائج يتم تكريم الطالبات الاوائل من قبل الاخوات المبلغات المشرفات على المسابقة»، موضحة ان «الشعبة خصصت (٢٥) جائزة لكل مدرسة، وختمت السلطاني حديثها بالشكر والامتنان لساحة المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي وكذلك مسؤول شعبة التبليغ الديني النسوي في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ علي المطيري لمساندتهم الكبيرة في تنشيط وتطوير الوعي الاسلامي لدى الطالبات ولكل الاخوة والاخوات في المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء لتخفيف المعوقات التي كانت تواجه المبلغات اثناء المسابقة سائلين الباري عز وجل ان يتقبل من صالح اعمالنا و ان يثبتنا على خدمة بلدنا الحبيب . فيما تحدثت الاستاذة منى مجيد عباس مدير

للت طالبات التعرف اكثر على الامور الفقهية في الشريعة الاسلامية». **وقالت الطالبة مريم حسين من :** ان «حاجة الانسان للعلم والمعرفة تتطلع منه السعي والجهد لكي يصل الى مبتغاه، لكن المسابقات التي شاركنا فيها كانت مفيدة جداً، وقدمت لنا ما ينفعنا ويخدمنا في حياتنا اليومية، مؤكدة انها وبعض الطالبات سيتواصلن اكثر مع شعبة التبليغ الديني النسوي».



**العتبة الحسينية تكرم عوائل الشهداء في ذكرى ولادة الامام علي عليه السلام
الشيخ الكربلائي : اوصيكم خيرا بعوائل الشهداء
انهم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه**



20

استقبل المتولي الشرعي
للعتبة الحسينية المقدسة سماحة
الشيخ عبد المهدي الكربلائي عددا من
أبناء شهداء الحشد الشعبي المبارك
في مكتبه بالصحن الحسيني الشريف
وكرم اثناء اللقاء عوائل الشهداء
وتابع جميع احتياجات الاطفال من
الناحية الصحية والتربوية وقضاء
حوائجهم



من جهتها قالت عائلة الشهيد حاكم كريم شعلان : نشكر العتبة الحسينية المقدسة على توفير جميع احتياجاتنا من سكن وعلاج الاطفال خارج العراق الذين يعانون من مرض (نقص نمو الجسم) اما الطفلة كوثر اثير رزاق والدها استشهد في معركة كرامة الفلوجة وهي في الصف الاول بالمدرسة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ومن المميزات قال : نشكر العتبة الحسينية المقدسة على متابعة وتوفير جميع احتياجاتنا .

مع ذكرى ولادة أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام ، مضيفاً ، تثمينا لتضحيات آبائهم في تحرير ارض العراق ضد عصابات داعش الارهابي ادعو الجميع الى الاهتمام ورعاية شريحة الايتام وهو القليل من الواجب الكبير وفق ضوابط التكامل الاجتماعي ، وكما اشارك الثواب للشهداء في زيارة الامام الحسين عليه السلام ، ومبيناً ان شعبة الشهداء والجرحى ومركز الحوراء زينب عليها السلام لرعاية الفتيات في العتبة الحسينية المقدسة لهم جولات دورية على عوائل الشهداء وتعمل على توفير احتياجاتهم الضرورية وكذلك الاهتمام فيهم من الناحية العلمية من خلال ادخالهم مدارس السيدة رقية الابتدائية والثانوية للبنات ومدرسة علي الاصغر الابتدائية والثانوية للبنين ، مضيفاً ان عدد الايتام اكثر من (١١٢٥) يتيماً في اربع مدارس تابعة الى مؤسسة الامام الرضا عليه السلام والمشرّف عليها ممثل المرجعية الدينية العليا ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي .

وقال ساحة الشيخ الكربلائي خلال لقائه عوائل الشهداء ان الشهيد له منزلة كبيرة حتى ورد في بعض الاحاديث (أنا خليفة الشهيد في اهله من أرضاهم فقد أَرْضاني) ان الله جعل نفسه خليفة على عوائل الشهداء من ارضاهم قد ارضاني ، مبيناً ان رجال هذه العوائل ضحت في نفسها من اجل العراق والمقدسات من اجل الحفاظ على كرامتنا وديننا واعراضنا وهذا الامن والوضع المستقر انه بفضل هذه الدماء والفتوى المباركة ، ولذلك جزء من رد الجميل علينا ان نرعى اولادهم وعوائلهم ونقدم الدعم لهم من الناحية المالية والتربوية والصحية وقضاء حوائجهم ولهم حق عظيم حتى لو نقدم الشيء اليسير من الواجب علينا .

فيما بين السيد سعد الدين البناء مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية



المقدسة : إن الشيخ الكربلائي كرم مجموعة من أبناء الشهداء في خطوة لإشعارهم بالرعاية الأبوية مشيراً الى أن الأيتام تجولوا داخل أروقة وأقسام العتبة المطهرة فضلاً عن أداء مراسيم زيارة الإمام الحسين عليه السلام ، تزامناً



العتبة الحسينية تعيد تأهيل سوق الخفافين والعرب للمحافظة على تراثه

باشرت كوادر قسم بين الحرمين الشريفين التابع للعتبة الحسينية المقدسة في تأهيل الاسواق القديمة القريبة من الحائر الحسيني الشريف ورفعت التجاوزات ووسعت السوق ونظمت المحلات التجارية بشكل حضاري يليق بها مع الحفاظ على تراث المدينة القديم .

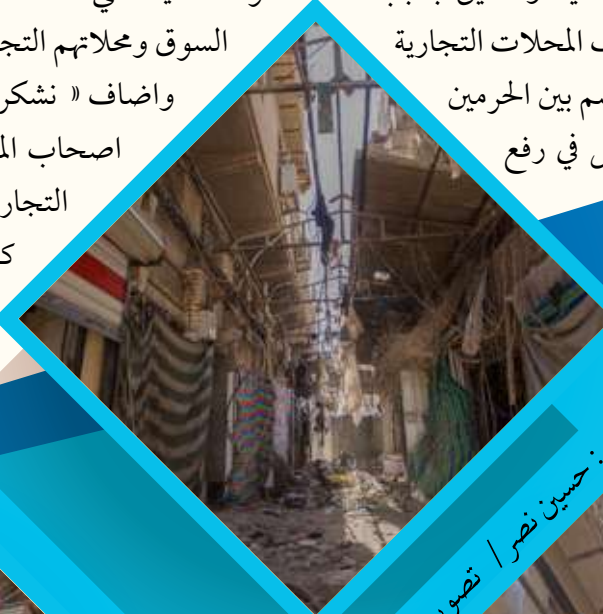
وقال نافع الخفاجي معاون مسؤول قسم بين الحرمين الشريفين : بتوجيه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في تأهيل وتنظيم الاسواق القديمة، مينا» كما يعرف ان سوق الخفافين من الاسواق التراثية القديمة في محافظة كربلاء المقدسة وقربه من الحائر الحسيني الشريف ويتصف السوق بالمزدهم من المرتادين عليه والضيق بسبب تجاوزات اصحاب المحلات التجارية باشرت كوادر قسم بين الحرمين بالعمل في رفع

العتبة الحسينية المقدسة من اجل ان تصبح مدينة كربلاء الاجمل والعمل على نجاح المشروع ويتعمم في جميع الاسواق في كربلاء المقدسة .

فيما بين المهندس نادر عذار هاشم من شعبة الكهرباء في قسم بين الحرمين الشريفين : مسؤوليتنا هي تنظيم الاسلاك الكهربائية والانارة من اجل الارتقاء في جمالية شوارع المدينة كما هو معروف ان كربلاء تستقبل سنويا الملايين من زائري الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام ، اكثر ما يواجهنا عشوائية الاسلاك الكهربائية بدأنا في ازالة الاسلاك في شارع الامام علي عليه السلام وتزيين الشارع بالانارة وكذلك بالنسبة الى سوق العرب والخفافين .

التجاوزات وتوسعة السوق و عملنا على اعادة تأهيل سوق الخفافين لانه سوق متضرر وقديم جدا وعشوائي في تسليك الكهرباء والسقوف والنفايات ومخلفات الطابوق ، مضيئا ان العتبة الحسينية المقدسة تبنت جميع تكاليف العمل والالات والاسلاك والصيانة والمواد الانشائية وغيرها اما اصحاب المحلات فكان فقط عليهم ان يشتروا المواد الحديد التي تستخدم لجمال السوق ومحلاتهم التجارية .

واضاف « نشكر تعاون اصحاب المحلات التجارية مع كوادر



الاحرار: حسين نصر | تصوير صلاح السباح





أكثر من ٨٠٠ طبيب يؤدون قسم التخرج داخل الصحن الحسيني المشرف



23



غسان العكابي

أدى أكثر من ٨٠٠ طالب وطالبة من عموم الجامعات العراقية (المجموعة الطبية) قسم التخرج في الصحن الحسيني الشريف معاهدين الله والامام الحسين (عليه السلام) ان يسيروا على نهجه خدمة لأبناء مجتمعهم العراقي كافة بدون تمييز.

وقال مدير مركز رعاية الشباب (محمد علي الربيعي): برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة نظم مركز رعاية الشباب التابع الى قسم النشاطات حفل تخرج عموم المجموعات الطبية في العراق.

فيما تحدث الطالب المتخرج (محمد باقر الخزايعي) ومنسق الكليات الطبية ان المجموعة الطبية في العراق اخذت على عاتقها تأسيس موكب شمل كل كليات الطب في العراق.

مبيناً «جاءت هذه الفكرة منذ العام الماضي بعد ان رأينا عزوفا كبيرا للطلبة الذين يتجهون بالاتجاه غير الصحيح في حفلات تخرجهم مما دفعنا الى اقامة حفلات التخرج عند الامام الحسين (عليه السلام) لتكون نهاية مسيرتهم التعليمية وانطلاقتهم من حرم سيد الشهداء (عليه السلام).

جدير بالذكر ان الحفل شهد تفاعلا كبيرا بفكرة اقامة حفل التخرج عند الامام الحسين (عليه السلام).





استشهاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

هادي جبار سلوم

لكنه لسوى الرحمن ما سجدا
حباتها لعرى ايمانه وتدا
قواعد للغد الاتي له مددا
وما عليه سوى حمد الاله بدا
ما مثله عابد لله قد سجدا
ولا مدامع تؤتي أهلها الرمدا
لما قضى عمره في سجنه ابدا
ما زال منها على طول السنين صدا
ثوبا على الارض أسس شمله بددا
ببابه الذهب الأبريز قد سجدا
أولى الحوائج تأتي طالبين ندا
تقنط ومد لرب العالمين يدا
تلقي الصدود ولن ترد اليك ندا
يوما اذا حاكم أبوابه وصدا
غوث الذي لم يجد في عيشه سندا
فكيف لو لجوادين دين المرید حدا
من الحكومة في افعاله سندا
منه القيود فريدا مثقلا جلدا

قضى ابن جعفر في مطمورة جلدا
السوى السنين وما فيها بمسبحه
ما آه في سجنه كي تستقر له
فمن رأى حامدا أغلاله جزعت
نام المحبون ليلا بات مولهم
كذا العقيدة لا قولا وموجدة
فلو تحرك شيعي بمبدئه
يا صرخة لسجين أوقدت شعلا
سما ومن كان لما كان يبصره
فقل لهارون قم وانظر لساحته
فلن تعد لذوي السلطان حاجتها
وقل لمن ضيم قف بالكاظمية لا
وسل اذا جئتها باب الحوائج لن
فأنها باب رب العرش ما وصدت
هناك تلقى بني الزهراء ديدنهم
يكفي الجواد اذا ما جئت تسأله
فراح في غيه يختال ان له
وان موسى رهين السجن قد أخذت



المسرح الحسيني في ميزان الفن



25

(تفارتيه) وغيرهم. هذا الطقس له وجوده خارج إطار عاشوراء، حيث إنه موجود من الاستفادة من الحادثة في تقديم عروض مسرحية لا تحكي الواقعة بتفاصيلها بالضرورة، بل هو موجود بأبسط أشكال الاقتراب من حادثة كربلاء، وموجود في مسرحيات تستوحى الشعارات الحسينية، لكن تعارض الطقس مع المسرح في بعض جزئياته لا يعني أن ينفي الواحد منهما الآخر، لذا يجب المحافظة على الطقس كطقس ويتم تطويره شكلياً، أي بإدخال تقنيات مسرحية جديدة ومؤثرات صوتية، طبعاً مع المحافظة على سياق الحدث، فأى خلل في تفاصيل الحادثة الكربلائية سيفقد الطقس أهميته وقيّمته، بينما يمكن تجربة الاشتغال النصي والإخراجي والأدائي على المسرح خارج عاشوراء بحرية فنية أكبر.

عاشوراء عبر طقس (الشبيه) أو ما يسمى (مسرح عاشوراء)، مواساة للنبى صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الأطهار بإظهار هذا الحزن. وأن هذا الطقس تعد تراجيدياً إسلامية ذات طابع إخباري وتربوي وعظمي، تهدف إلى التعريف بأحداث المأساة الدموية التي راح ضحيتها الإمام الحسين ومن معه من أهل بيته وأصحابه (عليهم السلام)، واستقاءً للدروس والعبر التي ثار الحسين من أجلها لتلقيها للأمة. وأن هذا الطقس العاشورائي نشأ في إيران منذ عهد البويهيين، وقد تطور هذا الطقس أكثر في عهد الشاه إسماعيل الصفوي واعتنت به الدولة، حيث ذكره المستشرقون والرحالة والسفراء الأوروبيون الذين عاشوا في إيران في القرن السابع عشر، وقد كتبوا عن التعزية كما شاهدوها، كالألماني (أولياريوس ١٦٧١) والفرنسي

هناك فرق بين المسرح الحسيني وما يعرض لدينا في عاشوراء خلال شهر محرم حتى العشرين من شهر صفر، لأن ما يُعرض في موسم محرم الحرام، وفي ذكرى يوم عاشوراء الإمام الحسين (عليه السلام) تحديداً، هو تمثيل لدور الشبيه أو ما يطلق عليه تسمية (تشابيه) بالمفهوم الشعبي، وليس مسرحاً حسيثياً حقيقياً. إن المسرح الحسيني ومن أجل أن يُقبل الناس عليه بصورة أوسع، وأن يميزوه عن دور تمثيل الشبيه؛ لا يجب أن لا يقام خلال فترة العشرة الأوائل من شهر محرم، وخصوصاً يوم العاشر، لأننا لا نستطيع أن نغير طقوسنا في مثل هذا اليوم. حيث إن طقس الشبيه الذي ظهر بعد مأساة استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء، فالتمس المسلمون الحاجة الماسة لتجسيد المأساة في ذكرى استشاده السنوية في يوم





عذراً أبا الشهداء

خضير البياتي

قُبِيبَ وافنَّانِ السَّماءِ تَعانِقا
نَبِيعَ الْخُلُودِ بِضُوعِهِ فَتَعَبِقا
يَسْتَصْرِخُ الْافْلاكُ حَتَّى تَنْطِقا
رَوْضاً وَسِداً فِي الْفِلاَةِ وَزَنْبِقا
فاسْتَنْبَتِ الصَّخْرُ الْعَقِيمَ بِيَارِقا
خَجَلانَةً رَدَّتْ تَجْاذِبَ بِاسِقا
قُبِيبَ تَنَاطُحِ ضُوءِهَا الْمُتَعَمِّقِ
واضْباءَتِ دَرْبِها فِي الْحِياَةِ تَضيقا
مِنَ الضَّعَامِ كوكِبُكَ اشْرَقا
وبِكَ الشَّمْوَخُ إِلَى الْمُعالِي قَدْ رَقى
وبِها اشْتَرَيْتِ الْخُلْدَ حَيْثُ تَحَقَّقا
نَشْتاقُهُ مَرَّ الدَّهْوَ وَتَحَرَّقا
اِذْ كُنْتَ اَوَّلَ مَنْ اسْلَلَ وَامْشَقا
عَنْ ما جَرى عَصْرَ الطُّفُوفا وَمَنْ رَقى
وابْباحَ قَوْلِها مَنكَراً وَتَشَدَّقا
اسْفاءً وَفَسْطاطاً لَكُمْ قَدْ أَحْرَقا
وَنَسِئاً فَهَرَّتْ خَوْفُها تَسابِقا
فِي مَعْصَمِها الصَّفْدُ غَوْثاً عانِقا
أَخَذَتْ لَزِينِها مِنْ عَلِيٍّ مَوْثِقا
وَتَقَمَّصَتْ ثَغَرَ الْبِلاغَةِ مَنْطِقا
وَعَدَّتْ لِأَبْوَاقِ الضَّلالَةِ مِعْزَقا

ثُوبُ الْجِراحِ لِبَسْتِهِ فَتَأَلَّقا
شَمْسُ ذُوتِ فَوْقِ الرِّمالِ وَعانِقَت
وَدَمَ الْكَرامَةِ لَوْ يُبَاحُ فَإِنَّهُ
الرَّمَضُ أَثَرُ كَيْ يَكُونُ لَخَدَهُ
فاخْضَلْ رَمْلَ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ الْأَسَى
لَمَّا مَرَرْنَ الْمَرْهَفَاتِ عَلَى الدِّما
وَيَلُوحُ مِنْ بَعْدِ سِناءٍ تَبْرُها
يَا كوكِباً اشْرَقْتَ لَيْلَةَ عُتْمَةٍ
ما جِئْتَ أَجَلِي فِي قَصْدي كوكِباً
حَيْثُ الْخُلُودُ لِكَبْرِيا نِكَ يَنْتَمِي
أَثَرَتْ حَصْدَ النَفْسِ دُونَ مَذَلَةٍ
وَبَنَيْتِ صَرْحاً فِي الْقُلُوبِ مِزارَهُ
يَا رَبِّ مَعَوْلَةٍ اتَتِ مَسْتَصْرِخاً
عُذْراً اِبا الشَّهداءِ اِنْ اَنْبَأْتُكُمْ
عَرْشِ الْخِلافةِ واسْتَحْلُ مُحارِماً
أَنْبِئْكَ ما بَقِيَتْ خِيامُ لِلنِّسا
اطْفالِها مَتِ فِي الْبِراري سَيِّدي
أَنْبِئْكَ مِنْ بَيْنِ الْأَسْبابِ زَيْنَبُ
أَنْبِئْكَ فِي قِصْرِ الْخِلافةِ وَقِفَةُ
نَسِيتِ نَشِيجَ السُّوطِ فَوْقَ مَتُونِها
مَرَّتْ عَلَى جِذْرِ الطُّغاةِ بِصَرْخَةٍ





وقعة الطف

علي جودة الرفاعي

من أبي الفضل فتاها
بإمتداد في سناها
من رياض في ثراها
رفع الله لواءها
زادها مجداً وجاهاً
صوت حق في مداها
فأزمن يمشي خطاها

من حسين سبط طه
وقعة الطف تجلت
اذ بها الدين تنفس
كربلاء في بلادي
(كلمة مرمزاً
بالثارات الحسين
خاب من زل بدرب

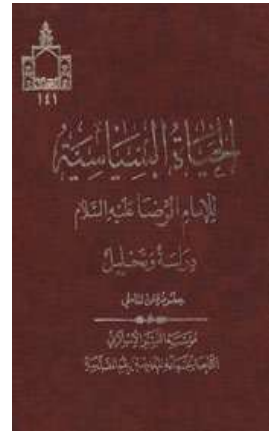


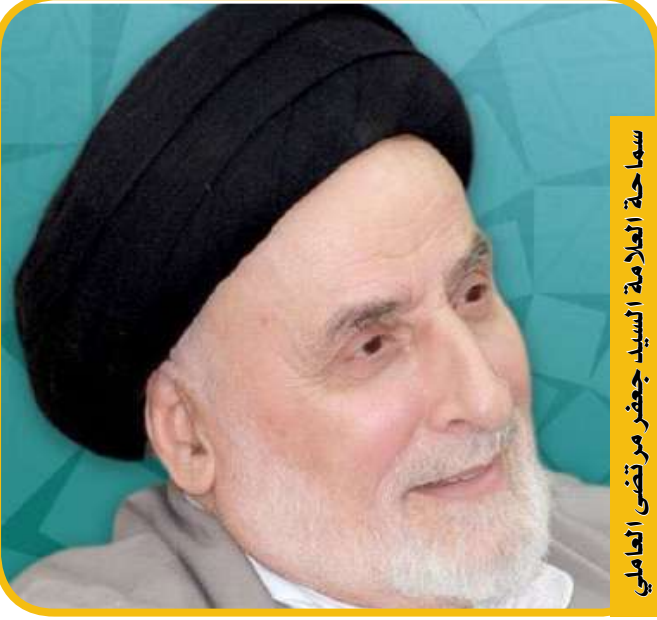
تراث العلماء

رسالة نقد وجوابها

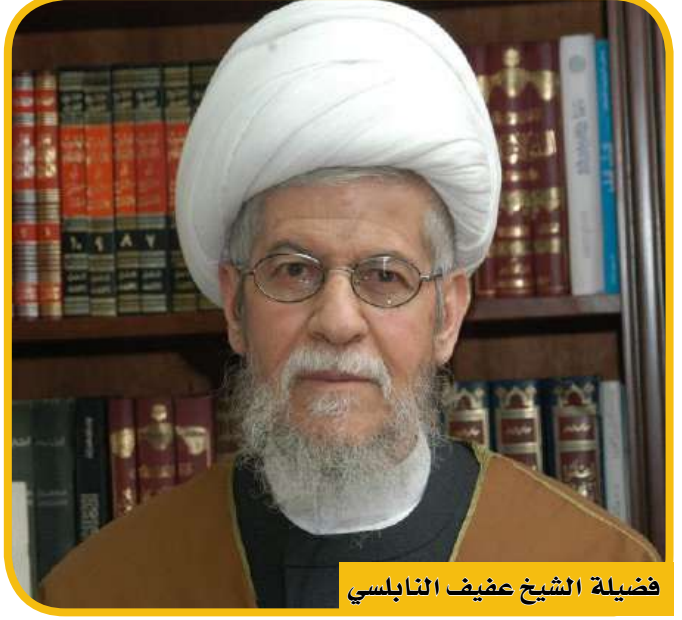
الاختلاف وليس الخلاف لا يفسد للود قضية، فأنت تبدي رأياً وأنا لا أوافق عليه بل أخالفك الرأي ويحدث مع الغير، لكننا نؤمن بالمسلمات والثوابت التي لا شك فيها، وهنا نبتدأ الحديث لنقل الرسالة التي بعثها فضيلة الشيخ عفيف النابلسي إلى سماحة العلامة السيد جعفر مرتضى العاملي حول ما ورد في كتابه (الحياة السياسية للإمام الرضا - عليه السلام)، فقد أبدى الشيخ النابلسي في رسالة له رضاه وإعجابه بالكتاب، ثم أشار فيها إلى المآخذ التالية :

- ١ - لقد ورد في ص ١٣٣: أن زبيدة، زوجة هارون، كانت تشيع.. مع أن سلوكها، وظروفها، وأجواءها، وأيضاً تاريخ أهلها وذويها.. كل ذلك يبعدها كل البعد عن نسبة التشيع لها؛ لا بمعناه الخاص، ولا العام، الذي يعني الوقوف مع الإمام الكاظم (عليه السلام)، ضد خصومه. والتعاطف معه، والاستنكار للظلم.. وإراد هارون طلاقها، لعلمه بمضايقتها له، في محاولاتها منعه من التمتع بحسناوات القصر.. وأما إحراق قبرها فهو لعدم تمييز العامة بين قبرها، وبين قبر آل بويه..
 - ٢ - جاء في ص ١٣٣ أيضاً: أن نكبة البرامكة يقال: إن سببها هو تشيعهم للعلويين، وهذا لا يتلاءم مع موقف يحيى حينما شكاً إلى هارون أمر الكاظم (عليه السلام)، وشحن صدره غيظاً على العلويين، وبالأخص على الإمام الرضا (عليه السلام) منهم.. مع أن هذا يتنافى ما ذكر في ص ٢٦٣ من أن البرامكة كانوا أعداء لأهل البيت (عليهم السلام)..
 - ٣ - ما جاء في هامش ص ٣٥٥ من عدم الجزم
- بأن الأبيات، التي أولها: ذكروا بطلعتك النبي محمداً الخ.. هي للبحثري، وقد كان اللازم الجزم بذلك؛ لانسجام هذه الأبيات مع سائر أبيات قصيدة البحثري.. هذا بالإضافة إلى أن الشاعر يقول: [حتى انتهيت إلى المصلى لابساً] ومعلوم أن الإمام (عليه السلام) لم يصل إلى المصلى، بل رجع من وسط الطريق.. الأمر الذي يدل على أن الأبيات قد قيلت في غير الإمام (عليه السلام)، وقضية صلاته..
- وهنا يجيب العلامة العاملي على رسالته قائلاً:
- ١ - أما بالنسبة إلى النقطة الأولى، وهي تشيع زبيدة، فإننا نقول: إننا لربما نجدهم في كتب التاريخ يقولون عن مثل المغيرة بن شعبة، والأشعث بن قيس، وأمثالهما، ممن بايع علياً (عليه السلام) في خلافته، وكذلك كل من ناصر قضايا أهل البيت سياسياً، وبذل نفسه في سبيلها: إنه من شيعة الإمام علي (عليه السلام) وأهل البيت.. من دون نظر إلى سلوكه، وميوله، وعقائده، ومذهبه.. وهذا الإطلاق كان في الصدر الأول طبعاً.. والمقصود منه: أنه





سماحة العلامة السيد جعفر مرتضى العاملي



فضيلة الشيخ عفيف النابلسي

الشيعة.. وهذا الإطلاق يوجد كثيراً في كتب التراجم والرجال في مقام الجرح والتعديل..

وعلى كل حال.. فإن هذا الفرق بين «الشيعة» و«المتشيع» قد خفي على بعض من تناول هذا الموضوع؛ حيث إنه.. قد ذكر عدداً ممن كان فيه «تشيع» فجعلهم من «الشيعة»..

ولعل أن سبب الاشتباه هو أن بعض «أهل الجرح والتعديل» ممن تغلب عليه نزعة النصب، قد عد جماعة من هؤلاء «المتشيع» من الروافض، توهيناً لنزعتهم، وتسفihاً لرأيهم في محبة علي (عليه السلام)، وأهل بيته الطاهرين.

وهارون العباسي كان ناصبياً، وقد تقدم في فصل «موقف العباسيين من العلويين» وغيره بعض مواقفه وأفعاله.. فلعله لما رأى حب زوجته لأهل البيت أراد طلاقها..

وواضح.. أن «التشيع» على النحو الذي ذكرناه، لا يتنافى، ولا يتعارض مع الإعلان عن مواقف هي ضد الجهة التي يتعاطف

معها، بوحى من مصالحه المعيشية والأمنية ونحوها.. كما أنه لا يتنافى، ولا يتعارض مع عدم الالتزام العملي بالتعاليم المذهبية،

بل إنه قد يكون مستهتراً عملاً، ويتنهج سلوكاً شاذاً، وبعيداً عن روح وتعاليم الدين الحنيف. ومع ذلك يدعي أنه ملتزم بدين،

ومتم إلى مذهب، شأن الكثيرين من السياسيين المعاصرين وغيرهم.. كما أنه لا ملازمة بين التشيع وبين وجوب القيام

بثورة مسلحة ضد نظام الحكم القائم.. وعليه.. فتشيع زبيدة ربما يكون مقتصرًا على هذا التعاطف والحب لأهل البيت، ولا يتنافى ذلك مع ما ذكره سماحة الأخ الكريم (الشيخ النابلسي).

من أتباع علي وأهل البيت وأنصارهم.. وإذا تجاوزنا تلك المرحلة.. فإننا لا بد وأن نؤكد على الفرق بين كلمتي «شيعة»، و«تشيع».. فإن «الشيعة» في اصطلاحهم هو من كان من الإمامية، أو الزيدية، أو الكيسانية، أو غيرهم من فرق الشيعة.

وكلمة: «يتشيع»، أو «فيه تشيع» يقصد منها في كتب المتقدمين من أهل السنة - كما يرى العلامة المحقق السيد مهدي الروحاني - كل من كان يحب علياً (عليه السلام)، وأهل بيته الطاهرين، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.. ونشأت هذه الكلمة على شكل تهمة وطعن؛ بتأثير من الأجهزة الحاكمة، كـمعاوية والمروانيين بعده، ثم كل الحكام المعادين لأهل البيت (عليهم السلام)؛ فكانت المحبة لأهل البيت - مجرد المحبة - تعد عند الناس أتباع السلطة الحاكمة جريمة كبرى، وعظيمة لا تغفر.. قال الكميّ رحمه الله..

بأي كتاب أم بأية سنة

تري حبهام عاراً علي وتحسب

وطائفة قد كفرني بحبهام

وطائفة قالوا مسيء ومذنب

فمحنة آل الرسول كانت في دولة بني أمية تعد تشيعاً، استبشاعاً لها، وتقبيحاً لأمرها، ثم زالت بشاعتها في عصر بني العباس لأمر تاريخي ذات طابع خاص، حتى كان يطلق على كل من كان من غير الشيعة كلمة «التشيع»..

ولأجل هذا قال ابن النديم في الفهرست: إن الإمام الشافعي كان شديد التشيع، وقالوا في محمد بن جرير الطبري: فيه تشيع سير، وموالاته لا تضر.. مع أن من الواضح: أنهما ليسا من



الدور المطلوب في بناء مجتمع مثقف دينياً...

30

إنما تؤثر في حركة الحياة في وطنها تأثيراً بالغاً، يدفع به إلى مزيد من التقدم والرفي وملاحقة الركب الحضاري، على مستوى المجتمعات الإسلامية والعالم أجمع. حتى تكون المرأة - التي تمثل نصف المجتمع المؤثر - واعيّة بأدوارها، ومتسلحة بالقدر الملائم من المعرفة والثقافة، والخبرات والقدرات والمهارات الفنية والحرفية وغيرها، لا بد لها من عملية أعداد وتربية يكون لها الأثر الفعال في بناء وتكوين شخصيتها وممارسة مهامها في المجتمع وتوجيه الطاقة الإنسانية لأجل تفعيل دورها الرسالي، كأم، وزوجة وأخت وابنة، وكلها أدوار تقوم بها على التوازي يكمل بعضها بعضاً. وهذا يستدعي من المرأة أن تتحصن بما يكفي من الوعي الشرعي والواقعي وبما يلزم من العلم والخبرة كي تدافع عن نفسها، أو تصدى لما يستهدف كيانها وشخصيتها، من برامج الغزو الثقافي والفكري والتربوي لتقوم بالدور المنشود منها.

ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً) الاسراء ٧٠ وفي التكليف (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) الذاريات ٧٥. وفي المشاركة والعمل والحساب والجزاء. فمنذ مجيء الإسلام والمرأة والرجل يشكلان ركيزة المجتمع الإسلامي مع اختلاف دور كل واحد منهما عن الآخر. وباستعراض التاريخ الإسلامي منذ نزول الوحي نجد أن المساهمة في البناء الحضاري لأمتنا كان يتم بالتعاون بين كل مكونات المجتمع الإسلامي رجالاً ونساء، وقد حدد الله سبحانه وتعالى دائرتين من دوائر الشراكة بين المرأة والرجل الدائرة الاولى هي دائرة الاسرة والدائرة الثانية هي دائرة المجتمع والأمة. ومع ذلك لا يستطيع أحد أن يجادل في أهمية دور المرأة المؤمنة في المجتمع، فالمرأة التي تدرك حقيقة دورها، وتلتزم بواجباتها، وتحرص على ممارسة حقوقها،

إن الإسلام لا يريد دفن طاقات الاسرة وسلب أي دور لها في المجتمع، بل العكس تماماً فهو يريد أن يفعل طاقاتها في الاتجاه الصحيح، لتكون عنصراً فعالاً له دوره الإيجابي والبناء في المجتمع، فالفعالية في المجتمع ليست خاصة بالرجال بل هي تكليف للمؤمنات كما كانت تكليفاً للمؤمنين. يقول الله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ...﴾. يؤهل الإسلام المرأة لأن يكون لها - كالرجل - دور في جميع الأمور، فكما يؤدي الرجل دوراً أساسياً في الحياة، فالمرأة أيضاً تمتلك مثل هذا الدور. وقد ذكر الله تعالى في محكم كتابه العزيز عدد من الايات بين فيها أهمية وقيمة المرأة في المجتمع منها: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء) «النساء ١» ثم اخبرنا الله ان العلاقة بينهما هي المساواة في اصل الخلق وفي التكريم (ولقد كرمنا بني





نجاح الاسرة يعتمد على توازن الشريكين

31

ولكي تنجح التواصل مع زوجك كوني مستمعة جيدة لزوجك حتى تظهر له مدى اهتمامك به وحبك له، شاركه تفاعلاته ومشاعره التي يسر بها إليك. و لا تدعي الحديث عن نفسك يترك وينسبك في منحه مجالا للحديث او الاستماع له و هو يتحدث، لتواصل ناجح أتيحا الفرصة لبعضكما البعض للحديث والتعبير عن النفس بحرية. وذلك من خلال مشاركة الأمور اليومية البسيطة كمشاهدة برامج معينة أو الاستماع إلى نفس البرامج أو قراءة قصة قصيرة، وهذا عوض التعبير لفظا بالمشاعر والعواطف لو كان الطرفان لا يجيدان ذلك، هذه الأفعال اليومية تعبير صريح و فعلي عن العواطف و الحب. والتعبير عن الحب من خلال أفعال يومية له أهمية و تأثير قوي يضاهي التعبير اللفظي بالمشاعر كما يحسن الحياة اليومية و يحمي العلاقة من تسلل الملل إليها.

مشتركة جميلة يتذكرانها ويحكيان عنها لبعضهما البعض. في الأيام العادية للزوجين مهم أن يتناولا حوارات وأحاديث عن كل شيء وليس فقط المواضيع التي يرونها مهمة، فتلك المواضيع التي تعد في نظرهم تافهة كالحديث عن الطقس ومناقشة ما ورد في أحد البرامج التلفزيونية، تساعد في التقريب بينكما أكثر و تزيد من الترابط بين الزوجة و زوجها. التفاصيل الصغيرة و التي قد تبدو غير مهمة لها دورها في تعزيز التواصل بينكما و تقريبكما من بعض، واحرصي على أن تنصتي لزوجك و هو يحكي لك بحماس عن خصوصياته واهتماماته، فهذا الأمر و إن كان لا يعينك كثيرا إلا أنه ذو أهمية بالغة عند الزوج وله قيمة عنده. كوني مستمعة جيدة لزوجك فشل التواصل يكون مرده غالبا أن الفرد يفكر في ما سيقوله و ما سيرد به على الآخر متجاهلا الإنصات لما يقول، لهذا

لو أحسن الشريكان الطريقة التي يتواصلان بها و لو استطاع كل طرف أن يفهم الآخر ليس فقط بالكلام لاشك يكون الراح هو العلاقة الزوجية التي ستنبث أسرة سعيدة متفهمة و صلبة لا تغلبها المشاكل اليومية، وتواجه الكثير من الزوجات مشكلة في التواصل مع أزواجهن، حيث لا يعرفن إنجاح التواصل مع الزوج فيتحول إلى نقاش وخلاف مستمر. قد يكون أحد الطرفين ناجحا في إيصال مشاعره للطرف الآخر لكن للأسف قد لا يلقي التقدير و الإحساس به، ولتحقيق توازن في التواصل بين الشريكين. من المهم لعلاقة الثنائي مشاركة بعضهما البعض لتجارب شخصية تزيد من قربهما وسعادتهما كزوجين، فمشاركة تجارب يجربها الزوج والزوجة على حد سواء مثل السفر الى الاماكن المقدسة وزيارة الأقارب وحضور مناسبات الأصدقاء تجلب السعادة للزوجين و تبقى ذكرى





كيف تعامل الامام الكاظم عليه السلام مع من يشتمه؟

فقال موسى لمن قال ذلك القول: أيما كان خيراً ما أردتم أو ما أردت؟

بين الامام الكاظم عليه السلام وهارون العبّاسي

حدّثني أحمد بن عبد الله بن عمار، قال: حدّثني محمد بن عبد الله المدائني، قال: حدّثني أبي، قال حدّثني بعض أصحابنا: أن الرشيد لما حجّ لقيه موسى بن جعفر على بغلة. فقال له الفضل ابن الربيع: ما هذه الدابة التي تلقيت عليها خليفة المسلمين فأنت وإن طلبت عليها لم تدرك وإن طلبت لم تفت.

قال: إنها تطأطأت عن خيلاء الخيل وارتفعت عن ذلة العير، وخير الأمور أوسطها.

أي الحباء شري

قال موسى بن جعفر: حدّثني أبي: أن موسى بن عمران قال: يا رب أي عبادك شر؟ قال: الذي يتهمني، قال يا رب، وفي

قال أحمد بن سعيد: أن رجلاً كان يشتم علي بن أبي طالب إذا رأى موسى بن جعفر، ويؤذيه إذا لقيه.

فقال له بعض مواليه وشيعته: دعنا نقتله: فقال: لا.

ثم مضى راكباً حتى قصده في مزرعة له، فتواطأها بحماره، فصاح: لا تدس زرعنا، فلم يصغ إليه، واقتبل حتى نزل عنده فجلس معه وجعل يضاحكه.

وقال له: كم غرمت على زرعك هذا؟ قال: مائة درهم، قال: فكم ترجوا أن تربح؟ قال: لا أدري، قال: إنما سألتك كم ترجو؟ قال: مائة أخرى.

قال: فاخرج ثلاثمائة دينار فوهبها له، فقام فقَبَّل رأسه.

فلما دخل المسجد بعد ذلك وثب العمري فسَلَّم عليه، وجعل يقول: الله أعلم حيث يجعل رسالته، فوثب أصحابه عليه وقالوا: ما هذا؟ فشاتمهم.

وكان بعد ذلك كلما دخل موسى خرج يسَلَّم عليه ويقوم له.





اعمال تدخل الجنة

عن أبي العالية ، قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ست من عمل بواحدة منهن جادلت عنه يوم القيامة حتى تدخله الجنة ، تقول : أي رب قد كان يعمل بي في الدنيا : الصلاة ، والزكاة ، والحج ، والصيام ، وأداء الأمانة ، وصلة الرحم .

طوبى لمن لم يبدل نعمة الله

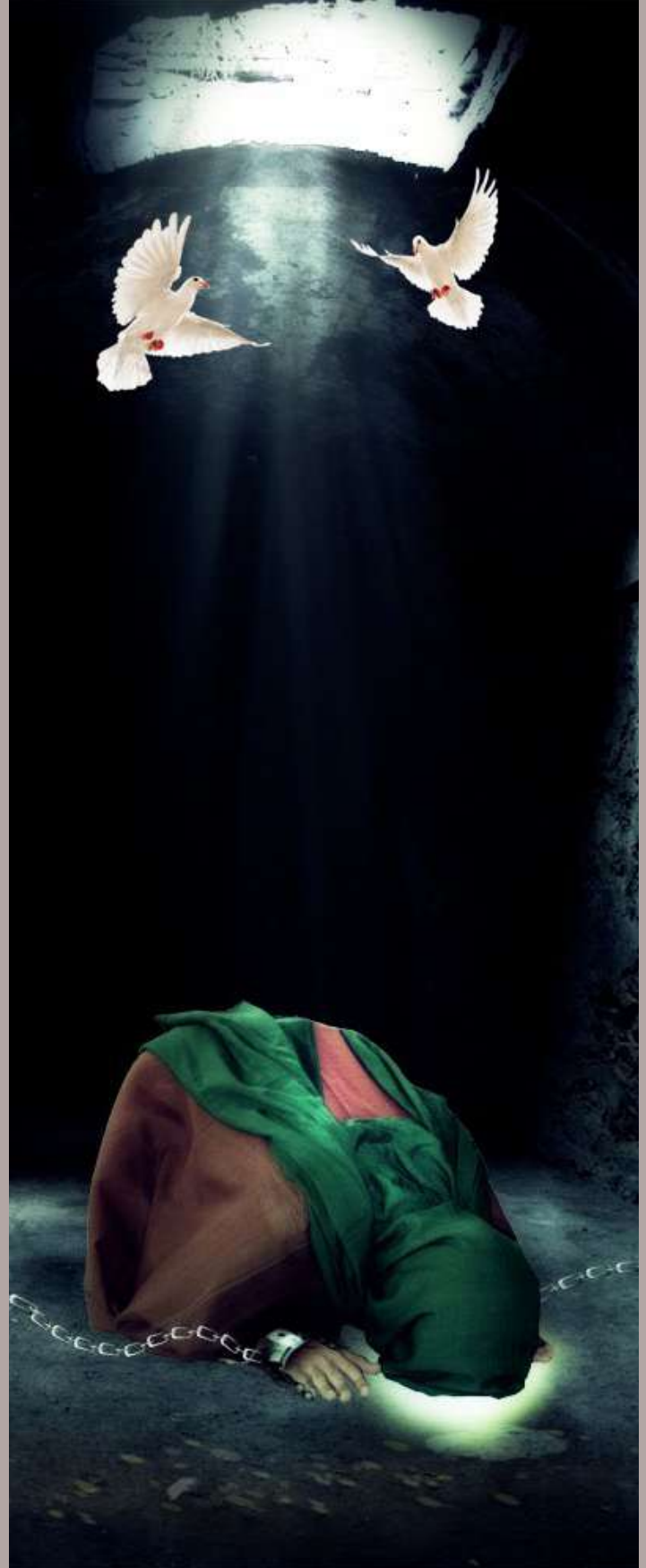
عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، قال : طوبى لمن لم يبدل نعمة الله كفرا ، طوبى للمتحايين في الله . قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا تظهر الشئاة لأخيك ، فيعافه الله ويبتليك .

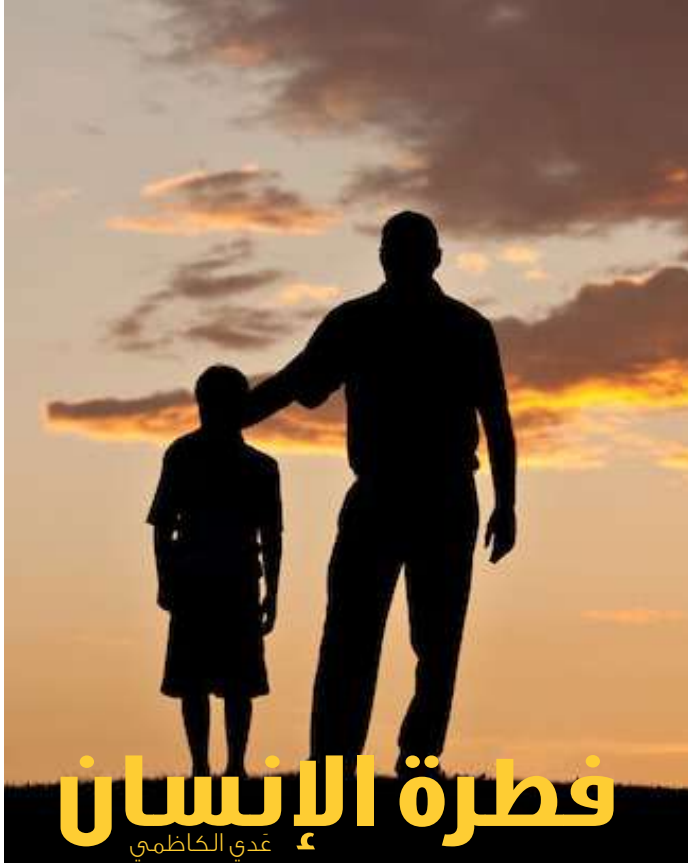
قال أبو عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) : أما والله إنكم لعلى دين الله وملائكته ، فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد ، عليكم بالصلاة والعبادة ، عليكم بالورع .

عن أبي إسحاق السبيعي ، قال : دخلنا على مسروق الأجدع ، فإذا عنده ضيف له لا نعرفه وهما يطعمان من طعام لهما ، فقال الضيف : كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) بحنين ، فلما قالها عرفنا أنه كانت له صحبة مع النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : فجاءت صفية بنت حيي ابن أخطب إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقالت : يا رسول الله ، إني لست كأحد من نساءك ، قتلت الأب والأخ والعم ، فإن حدث بك شئ فإلى من ؟ فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إلى هذا - وأشار إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) - .

ثم قال : ألا أحدثكم بما حدثني به الحارث الأعور ؟ قال : قلنا : بلى . قال : دخلت على علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال : ما جاء بك يا أعور ؟ قال : قلت : حبك ، يا أمير المؤمنين . قال : الله ، قلت : الله ، فناشدني ثلاثا ، ثم قال : أما إنه ليس عبد من عباد الله ممن امتحن الله قلبه للايمان إلا وهو يجد مودتنا على قلبه فهو يحبنا ، وليس عبد من عباد الله ممن سخط الله عليه إلا وهو يجد بغضنا على قلبه فهو يبغضنا ، فأصبح محبنا ينتظر الرحمة ، وكان أبواب الرحمة قد فتحت له ، وأصبح مبغضنا على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم ، فهنيئاً لأهل الرحمة رحمتهم ، وتعساً لأهل النار مثواهم .

عبادك من يتهمك ؟ قال : نعم ، الذي يستجيرني ثم لا يرضى بقضائي .





فطرة الإنسان

عَدَى الكاظمي

مما لا شك فيه أن فطرة الإنسان التي جُبلَ عليها تدفع به نحو الكمال، حيث يسعى دوماً إلى الوصول إليه، ولكون الكمال لا ينتهي إلى حد أو مرتبة أو مقام: فيكون السعي والتنافس دائماً لا ينتهي أبداً، لذا نجد أن بني البشر في سعي دائم ومستمر نحو هذا الهدف المنشود، إلا أن المشكلة الأبدية تظهر في تحديد مصادق وتطبيقات الكمال وها هنا يقع الاختلاف والتخالف والتعارض، فالبعض يفهم أن الكمال هو السعي في تحصيل مكاسب الدنيا، والآخر يفهم أن الكمال هو الوصول إلى الآخرة بعمل تام ورضاً إلهي، والواضح في جهة الاختلاف إنما تنبع من مدى عمق الإيمان والدين في النفس البشرية والاستحكام بها، أو على العكس في استحكام الشهوات في مملكة النفس البشرية. إن واحدة من أهم طرق الاستحكام في النفس هو وجود العلم بالجهتين (الأخوية والدينية) وحصول التصور التام لكل الجهات والصّور المتعلقة بهاتين الجهتين، إذ إن الجهل وخاصة المركّب منه من أهم الأسباب التي تدفع بالإنسان إلى تفضيل الحياة الدنيا على الآخرة، ومما يزيد من الأمر تعقيداً وخطورة هو أن الميل والاستغراق في عالم الدنيا وشهواتها يدفع بالإنسان نحو الاستزادة منها وعند الوصول إلى مرحلة الإشباع والاكتماء وذلك لجهتين، الأولى هو وجود التركيب التكويني في الحياة الدنيا من أنها لا شبع ولا اكتفاء منها كما مثل لها الإمام الكاظم عليه السلام: (مثل الدنيا كماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشاً حتى يقتله) نعم هكذا تفعل الدنيا بعشاقها ومريديها. أما الجهة الثانية فهي أن الإنسان يظن أنها جهة الكمال التي لا تنتهي إلى حد أو تقف يوماً ظناً منه أنه يزداد كمالاً، في حين أن الحقيقة مغايرة تماماً إذ إنه لا يزداد إلا استغراقاً في تغييب الفطرة السليمة عما تريده وتسعى إليه. لله درك يا أبا الحسن حين تقول: (ألا حُرِّ يدع هذه اللماظة لأهلها، إنه ليس لأنفسكم ثمن إلا الجنة، فلا تبيعوها إلا بها).



تنقية الهوية الثقافية

أحمد الموسوي



توجد رابطة قوية بين مدى تقدم أو تخلف الدول مع ثقافة مجتمعاتها، فكل الدول الإسلامية مصنفة من العالم الثالث أي المتأخرة عن ركب التطور والتقدم، ويعتمد جزء كبير من السبب على ثقافة هذه الشعوب. والحل هنا ليس باستبدال الهوية الثقافية بل بتنقيتها، فمن الخطأ استبدال هوية المجتمع من أجل التنمية والتطور.. الفكر الاستعماري تم تجربته في دول العربية، ورأينا آثاره السلبية إلى الآن وهذه كانت حجة الاستعمار تطوير وتنمية الدول لكن في الحقيقة كان هدفه نهب ثروات الشعوب واستيراد العقول المثمرة وإبقاء باقي المجتمع على جهله للاستفادة منه. كما ذكرنا أن الحل هو تنقية هذه الثقافة عن طريق القضاء على العادات و التقاليد التي تتعارض مع التنمية. في اليابان مع كل التطور الذي حدث ثبتوا على هويتهم وعاداتهم وتقاليدهم لكن مع بعض التعديلات مثل تغيير نظرة المجتمع للمرأة والتركيز على غرس القيم الأخلاقية منذ الصغر. المراد هو أن تتمسك المجتمعات بهويتها ولا تتخلى عنها، بثقافة غربية على أساس أنها ناجحة ومتطورة فهذا الأمر يترتب عليه تبعات خطيرة أكبرها التبعية للدول الغربية ويصبح الاستعمار ثقافي وهذا أخطر بكثير من التقليدي، فالاستعمار الثقافي يمكن أن يحدث دون الإدراك به إلا بعد فوات الأوان وانغراس المجتمع بثقافة غربية عنه.





شجاعة العقيلة

احمد الدراجي

35

عليه واله وسلم) وأبيها المرتضى (عليه السلام) وامها الزهراء (عليه السلام) وأخويها الحسن والحسين وكافلها ابي الفضل (عليه السلام) وهل هناك أمثلة يقتدى بها غير تلك الصفوة المطهرة.

فسلام على زينب في كل ذكرى لعاشوراء الانتصار وسلام على زينب وهي تقود قافلة اليتامى والثكالى والاسارى من كربلاء الى الكوفة ثم الى الشام لتحطم بهذا الركب دولة الطغيان وتعود منتصرة وقد ضربت ارواح مواقف البسالة في الدفاع عن الاسلام، وجسدت بحق دور المرأة المسلمة، المرأة التي كرمها الاسلام وأنقذها من العبودية فكانت المدرسة التي ربت الأجيال وقد بقي صوتها مدوياً ليومنا هذا حين قالت (والله لا تححو ذكرنا ولا تميت وحيانا).

الحسين بن علي (عليه السلام). هكذا هي الحوراء زينب عقيلة بني هاشم مفخرة الزمان وانشودة الحق، تمثلت فيها شجاعة أبيها وبلاغته وجرأة امها الزهراء وصبرها، وكانت العقيلة بكل مواقفها البطولية في واقعة الطف عملاقة لا تحتويها الكلمات مهما بلغت، وإن أرادت المرأة المؤمنة ان تسير في الطريق السليم والصحيح الذي يأخذ بها نحو الحياة الفاضلة عليها ان تسترشد بزينب (عليه السلام) وان تتخذ منها رمزاً يحتذى به في الفكر والمشاعر والسلوك.

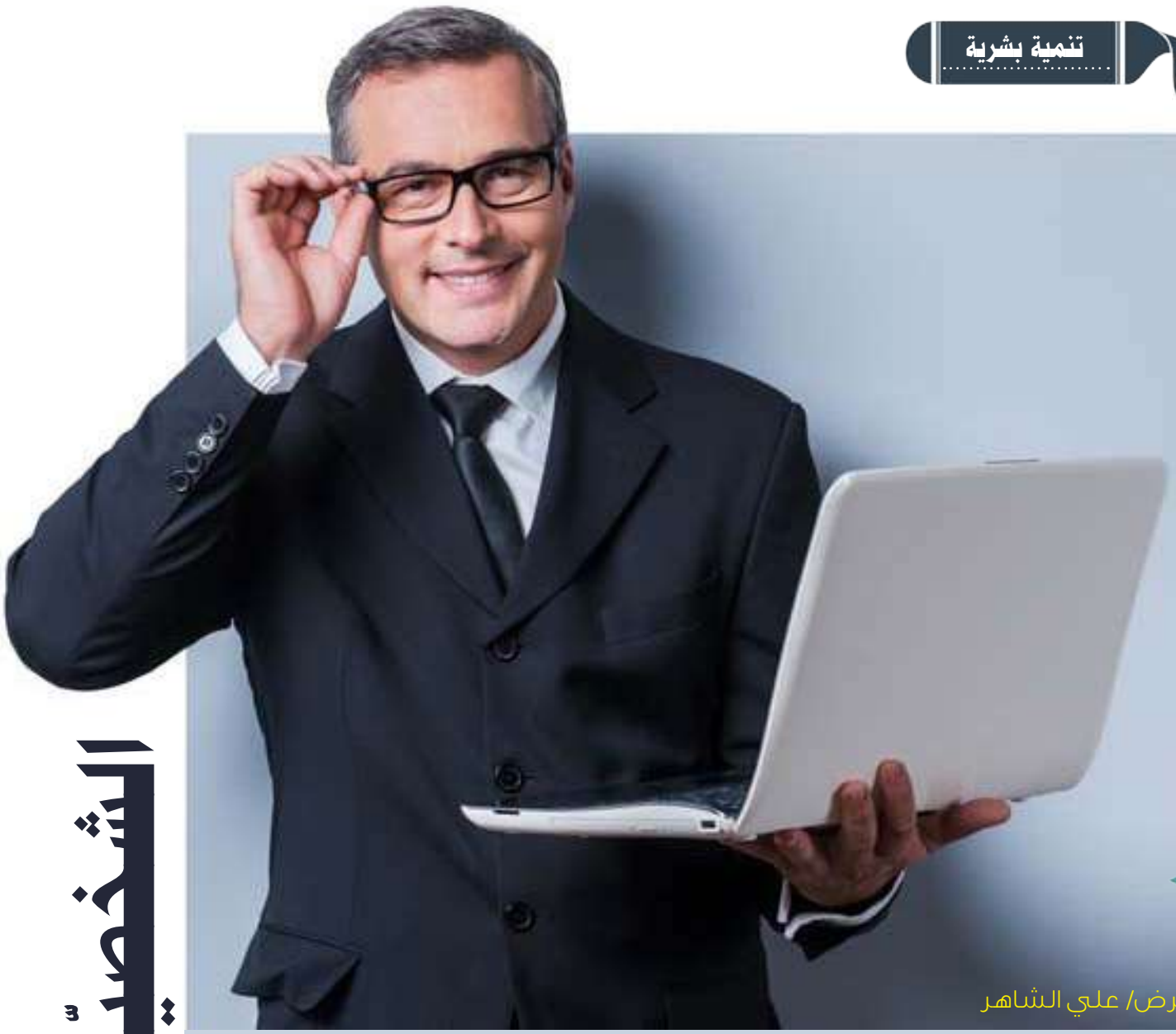
فمن كالسيدة زينب (عليه السلام) تتحمل كل هذه المآسي والمصائب التي يعجز عن تحملها فرسان الرجال، لكنه الايمان والوفاء للقيم النبيلة التي ضحى من اجل ترسيخها في العقول والقلوب جدها المصطفى (صل الله

ضربت هذه المرأة أروع الامثلة في الايمان والشجاعة والصبر فقد اشتركت مع أخيها الحسين (عليه السلام) في ثورته ضد الظلم والطغيان وقامت بواجبها بالشكل الذي جعل منها انموذجاً متفرداً للمرأة المسلمة الفاضلة.

لقد غيرت السيدة زينب (عليه السلام) كل الموازين حيث ابطلت على بن زياد وبني امية، لذة النصر وسكبت قطرات من السم الزعاف في كؤوس الظافرين والطامعين في الملك.

نعم كانت السيدة زينب (عليه السلام) الشريك القوي الذي بين مظلومية الامام الحسين وصحبه، وفضحت بخطبتها مؤامرة بني امية في قتلهم الاسلام ومبادئه وبقتلهم امام المسلمين وحامي الشريعة الامام





كيف تنجح؟ وما هي مقومات ومتطلبات وقواعد النجاح؟ ولماذا ينجح بعض الناس ويفشل آخرون؟!

هذه بعض الأسئلة التي يطرحها الكثير من الشباب، الراغبين بتغيير حياتهم وتحقيق ما يطمحون به، والتي دوّنها الكاتب عبد الله أحمد اليوسف وطرحها في مقدّمة كتابه (أسرار الشخصية) وليجيب عليها من خلال فصول هذا الكتاب الذي توزّع على (٦ فصول) بواقع (٢٦٢ صفحة) من القطع الوزيري والصادر عن دار المحبّة البيضاء. يتطرّق الفصل الأول من الكتاب

إلى مقومات النجاح ومنها (الثقة بالنفس، الإرادة القوية، الطموح اللامحدود، النشاط المتواصل)، حيث يبين المؤلف أن الثقة بالنفس من المقومات الرئيسة لكل من ينشد النجاح، فلا نجاح بدون ثقة الإنسان بذاته، إذ أن ضعف الثقة بالنفس هو إصدار حكم بإلغاء قدرات الإنسان ومواهبه، وبالتالي الفشل المحتم! ولذا تعتبر الثقة بالنفس أكثر من ضرورة لكل من يروم النجاح، وتبر أهميتها من خلال:

١. تفجير القدرات الكامنة.
٢. معرفة سرّ النجاح، وهنا يروي المؤلف عن (جان جوريه)..

الذي يعد أشهر الخطباء السياسيين الذين أنجبته فرنسا في عصره، بقي سنة كاملة منعقد اللسان في قاعة الاجتماعات قبل أن يتمكن من استجماع شجاعته كي يلقي الخطاب الافتتاحي.

٣. تنمية الشجاعة.. فثقتك بنفسك تنمي فيك روح الشجاعة. وكذلك الإرادة القوية أو الفولاذية تعد من المقومات الرئيسة لصنع النجاح، فالإنسان يعيش في حياته صراعاً من أجل البقاء ولن ينتصر في هذا الصراع إلا من تسليح بإرادة لا تقهر، أما ضعيف الإرادة.. فلا بد وأن يهزم في معركة الحياة!.



أن تهتم بصحتك، وأن تتعرف على أقسام الصحة (الصحة النفسية، الصحة العقلية، الصحة البدنية)، ومن أساسيات النجاح هو أن يتمتع الإنسان بصحة جيدة، تؤهله للقيام بمتطلبات النجاح، فالعقل السليم بالجسم السليم. أما الفصل الخامس فكان (الثقافة والنجاح)، وبالفعل هما رفيقان لا يفترقان أبداً، وستتعلم أخي القارئ أختي القارئة ما هي ثقافة النجاح وثقافة الفشل، وأهمية اكتساب الثقافة اللازمة لتكون ناجحاً جداً جداً.

في الختام فمن المؤكد أنك الآن.. أن الذي يقرر نجاحك أو فشلك هو أنت، ولا أحد سواك!، أنت الذي تقرر النجاح، وأنت أيضاً من يقرر الفشل!! فنجاحك أو فشلك في الحياة يعتمد

ضع خطة يومية، استراتيجية الوقت، المرونة المطلوبة).

وبطبيعة الحال إن الاستفادة من التجارب الإنسانية الماضية هي من أهم الخطوات المهمة في حياتنا، والتي ركز عليها الكاتب من خلال القاعدة الرابعة (استفد من التجارب)، وعليك أن لا تبدأ من حيث بدأ الآخرون؛ بل عليك أن تبدأ من حيث انتهى إليه الآخرون، لأن هذا هو الطريق الأفضل لاختزال المسافة، وأخيراً كن متفائلاً وإياك والقلق.

في الفصل الثالث نقرأ عوامل النجاح الاجتماعي والتي يضمّنها الكاتب: (الأخلاق أولاً، تعلم فن التعامل، أظهر اهتمامك بالآخرين، تواضع لكل الناس، لا تغضب أبداً، ابتسم دائماً،

فضلاً عن الطموح اللامحدود الذي يزرع في الإنسان روح المثابرة والجد والاجتهاد، يرافقه النشاط المتواصل والمستمر الذي يبذله الشخص لإنجاز أعماله وتحقيق أهدافه.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان قواعد الحياة والتي تضمنت (حدد هدفك في الحياة، تعرف على شخصيتك، لا تفرط في وقتك، استفد من التجارب، إياك والقلق، قاوم التعب، كن متفائلاً)، فالقاعدة الأولى هي عليك معرفة هدفك فهو سؤال استراتيجي جداً.. وهنا نطرح السؤال التالي على القراء.. هل طرحتم على أنفسكم هذا السؤال (ما هو هدفكم في الحياة!؟).

سيُعينكم هذا الكتاب جداً لوضع إجابات شافية، وكذلك يضعكم على الخطوات الصحيحة لتحديد هذا الهدف، وبعدها تنتقلون مباشرة إلى القاعدة الثانية (تعرف على شخصيتك)؛ فإذا كنت تجهل من أنت؟.. فابدأ في التعرف على شخصيتك.. ثم انطلق في ميادين الحياة بكل قوة لتحوز وسام النجاح.

ثم القاعدة الثالثة والمهمة (لا تفرط في وقتك)، فالإنسان له عمر محدود في هذه الحياة وعليه أن لا يضيّع وقته، فهو أولاً خليفة الله تعالى على هذه الأرض، ثم عليه إدراك أن الزمن هو رأس مال الإنسان الحقيقي، والتفريط به يعني الفشل!!.

وفي هذه القاعدة يضمّن الكاتب عبارة خطيرة (إياكم وكثرة النوم).. فالزائد عن الحاجة يتحول إلى نتيجة متضادة تماماً، وإرواء الحاجة يظل محكوماً بقدر الحاجة، وبعد ذلك عليك بهندسة وقتك، من خلال (ألا تنتظر أبداً، لا تماطل، كن قارئاً سريعاً، احذر الفوضى،

هذا الكتاب نموذج حي لتكوين الشخصيات الناجحة حيث جد المؤلف في شرح معايير الشخصية الناجحة، وهو يختزل كتباً عدة في كتاب واحد أساسه (النجاح).

على كيفية تصرّفاتك، ومستوى وعيك بحقائق الحياة، ومدى إدراكك لقواعد النجاح ومتطلباته، فالمسافة بين الاثنين (النجاح والفشل) هي عبارة عن المسافة بين العلم والجهل!.



لا تنس تقديم الهدايا، اهتم بشكلك ومظهرك)، وكذلك عليك بوصفة النجاح، فإذا أردت أن تكون إنسانياً وناجحاً جداً فعليك أن تسلم على من تلقاه بحرارة، ابتسم له ابتسامة صادقة، أخبره بشوقك إليه، عدّد الصفات الحيرة التي فيه، امنحه الثقة بنفسه، شجّعه على الأعمال التي أنجزها، أظهر له إعجابك بشخصيته، دعه يتحدث عن نفسه، استمع إليه بكل اهتمام، لا تقاطعه وهو يتكلم، أشعره بأهميته، وسترى كيف يتحول إلى صديق مخلص لك!.

الصحة والنجاح هما عنوان الفصل الرابع من كتابنا، وبالطبع يجب عليك



لغتنا الأم

لا يشفع للمثقفين من غير ذوي الاختصاص بالعربية أن يهملوا أصول لغتهم بأية ذريعة كانت، فاللغة عنصر مهم من عناصر الشخصية، وركن رئيس من أركان الثقافة التي نتعهد أنفسنا بها، كي نواكب مسيرة الحضارة؛ فالعلماء، والمؤرخون في أية أمة من الأمم لا يهملون لغاتهم؛ لا نحوها، ولا صرفها، ولا فقهاها، فلم نجد، ولم نسمع أن مؤرخاً انجليزياً أو طبيباً أمريكياً أغفل أصول لغته، ولم يُعنِ العناية الكافية بها حتى لو لم يكن من المختصين بها).
من كتاب (قل ولا تقل) للمرحوم العلامة الدكتور مصطفى جواد.

كيف تواجهين رفض طفلك للخضروات؟



في بعض الأحيان يرفض الأطفال الصغار تناول أصناف معينة من الخضروات.

وفي هذه الحالة تنصح الدكتورة مونيكا نيهاموس الوالدين بعدم الشعور بالإحباط واليأس ومواصلة تقديم هذه الأصناف من وقت إلى آخر، مشيرة إلى أنه في كثير من الأحيان يوافق الطفل على تناول صنف الخضروات، الذي كان يرفضه في البداية، بعد عدة محاولات من الوالدين.

ولتجنب هذه المشكلة من الأساس، تنصح طبيبة الأطفال الألمانية الأم بتناول أصناف مختلفة من الخضروات خلال فترة الحمل، كي يتعرف الجنين على مذاقها، فيصبح مألوفاً بالنسبة له عند تقديمها له مع الوجبة الصلبة الأولى.

عراق.. يا عراق

ليس سوى العراق

خلال إحدى الأمسيات الشعرية قرأ الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري قصيدة ذكر فيها بلده العراق، ولكنه لفظها (عراق) بضم حرف العين بدلاً من كسره، فسأله لما لفظته هكذا؟ فأجاب بعراقيته المعهودة: لم أود كسر عين العراق. وعن التسمية يقول المؤرخون أنه من المرجح أن لفظ العراق يرجع في أصله إلى تراث لغوي عراقي من العصور القديمة مشتق من كلمة تعني المستوطن ولفظها أوروك (Uruk) أو أونوك (Unuk)، وفي العربية فإن مادة «أرك» تدل على الإقامة بالمكان ومنها الأريكة بمعنى السرير و«أرك» تعني مكان أيضاً، أي بمعنى مكان للإقامة والاستقرار والاستيطان، ومن المعروف أن العراق يعدّ من أقدم مراكز الاستقرار والاستيطان في الشرق الأدنى القديم، خاصة مع وجود نهري «دجلة» و«الفرات».

ومن الجدير بالذكر أن كلمة أوروك (Uruk) قد تكون مشتقة من الجذر الذي اشتق منه اسم المدينة السومرية «الوركاء»، و تدخل الكلمة نفسها في تركيب جملة مدن قديمة شهيرة مثل مدينة «أور» (Ur) في جنوب العراق.

38

صُورَةُ تَعْلِيْقٍ

صورة نادرة لاحتفال اهالي مدينة طوزخورماتو بمناسبة عيد الغدير في الجامع الكبير بالقضاء، سنة ١٩٦٨



نوادير العرب



قال الأصمعي: بينما أنا في بعض البوادي إذا بصي معه قربة قد غلبته، فيها ماء، وهو ينادي: يا أبة، أدرك فاهها، غلبنني فوها، لا طاقة لي بفيها.

قال: فوالله قد جمع العربية في ثلاث. وقال أيضاً: قلت لغلام من أولاد العرب: أَيُسْرُك أن يكون لك مائة ألف درهم وأنتك أحق؟! قال: لا والله.

قلت: لم؟

قال: أخاف أن يجني عليّ حمقي جنايةً تذهب مالي، وتبقي عليّ حمقي.

دافنشي.. الفنان العبقرى



يعتبر ليوناردو دافنشي أحد أشهر الفنانين في التاريخ، لم تقتصر عبقريته على الفن فقط فهو مخترع بارع فقد عمل في مجالات الهندسة المدنية، الكيمياء، البصريات، الهندسة الميكانيكية، التشريح والفيزياء.

وقادت دراسة دافنشي لعلم التشريح البشري إلى تصميم أول رجل آلي يشبه الإنسان في التاريخ، ألبس هذا الرجل الآلي درعاً ألمانياً إيطالياً من العصور الوسطى ويعتقد أنه صنع عام ١٤٩٥ وقُدِّم في احتفال استضافه دوق ميلان، ولم يتم اكتشافه إلا من خلال المخططات في خمسينيات القرن الماضي.

كان باستطاعة هذا الروبوت أن يقف و يجلس، يرفع قناعه و يفتح و يغلق فمه إضافة على قدرته على المناورة بذراعيه بشكل مستقل، وكان نظامه كاملاً عبارة عن سلسلة من البكرات والكابلات والتروس الداخلية والأذرع اليدوية.

سنة ٢٠٠٢ بنى Mark Rosheim وهو مختص بالروبوتات، نموذجاً لهذا الروبوت وتبين أنه يعمل بفعالية كما خطط له دافنشي.



مكتبة المنزل.. أفكار ليست صعبة





تعلن إدارة

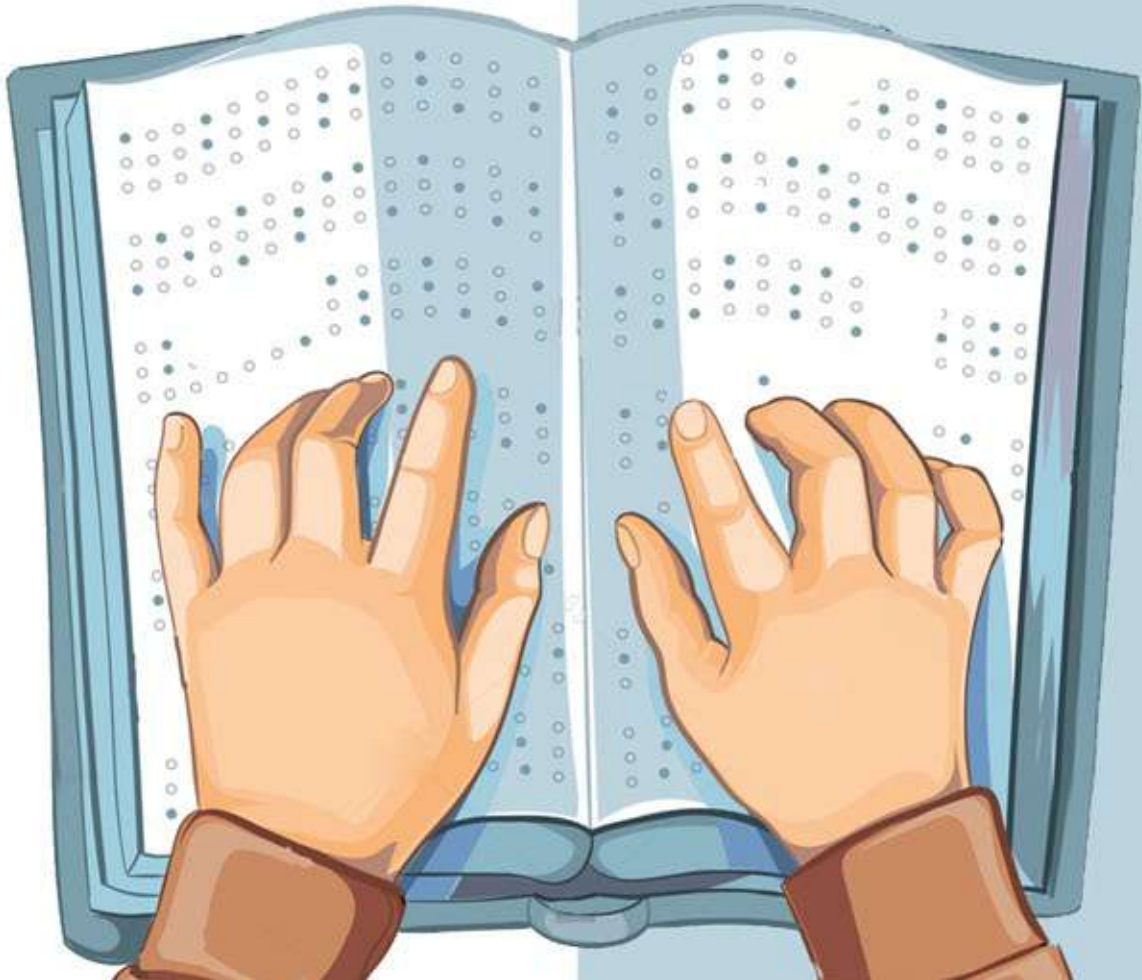
مَعْهَدُ الْأَمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الْمَكْفُوفِينَ وَضِعَافِ الْبَصَرِ

التابع لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة

عن فتح باب القبول للراغبين والراغبات من شريحة المكفوفين وضعاف البصر ممن تتراوح اعمارهم من ١٥_٥٠ عاماً للتسجيل في دورة محو الامية التي يقيمها المعهد مع بدء العطلة الصيفية للعام الدراسي ٢٠١٧_٢٠١٨ علماً أن اخر موعد للتسجيل هو ٢٠١٨/٥/٣١ لذا نرجو من الراغبين مراجعة مقر المعهد الكائن بمنطقة السعدية في محافظة كربلاء المقدسة وبالتحديد نهاية شارع فندق الفرات.

للمزيد من المعلومات الاتصال على ارقام هواتف المعهد التالية :- ٠٧٨٠١١١٢٦٥١ / ٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠

ملاحظة : التسجيل سيكون حصراً للمكفوفين من اهالي محافظة كربلاء المقدسة، وان المعهد سيأخذ على عاتقه توفير العديد من الخدمات للدارسين كالنقل المجاني ومجانية التعليم فضلاً عن تقديم برنامج غذائي في كل يوم دراسي.



٥٥٠ د.ع



31119